

## الفصل الثالث

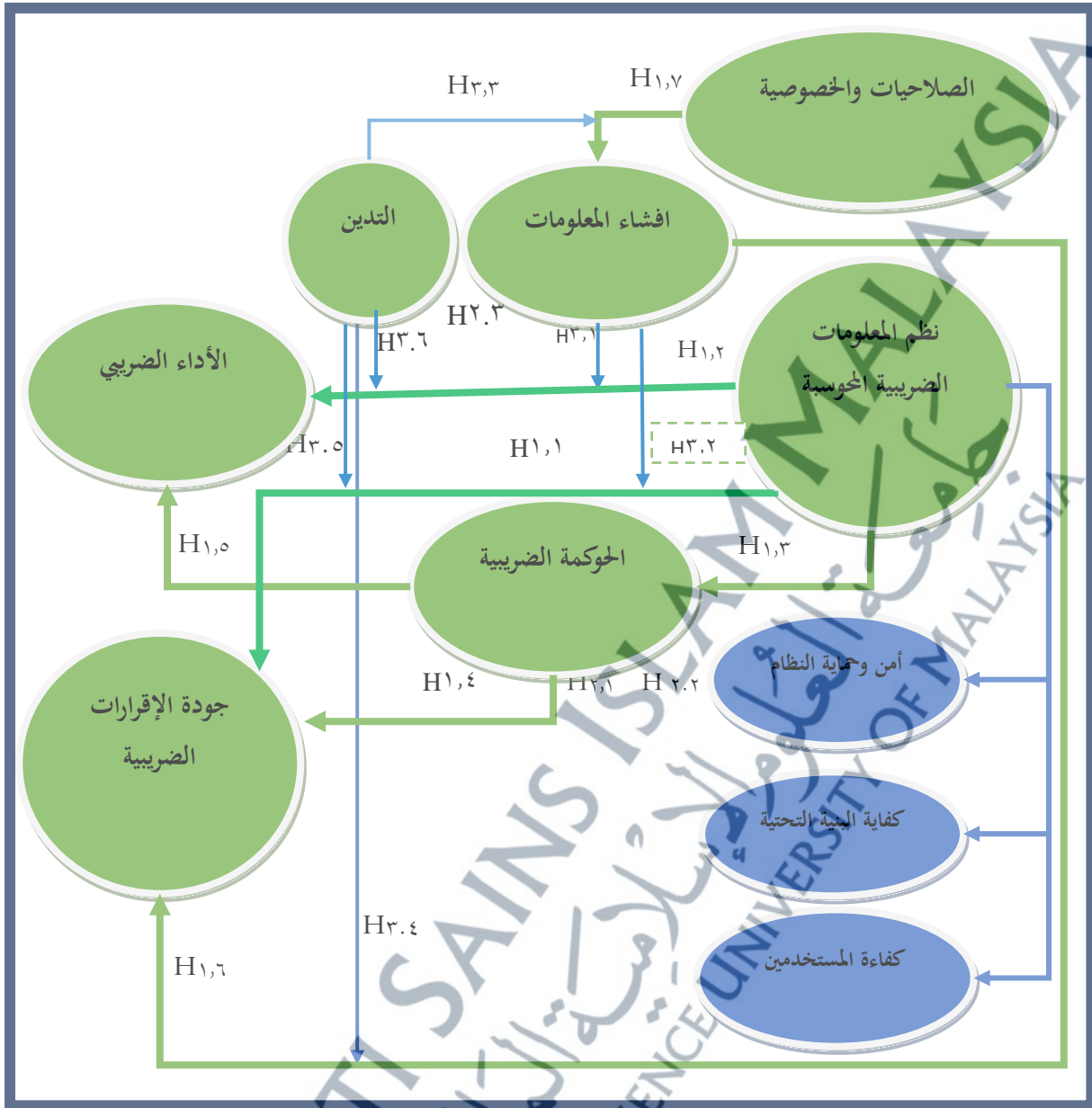
### منهجية الدراسة

#### ٣،١ المقدمة

بعد التطرق للخلفية النظرية لموضوع الدراسة، يقدم هذا الفصل منهجية الدراسة وإجراءاتها، حيث يقدم نموذج الدراسة، وتطوير الفرضيات، ويحدد مجتمع الدراسة وخصائصه ويوضح كيفية بناء أداة الدراسة وجمع المعلومات اللازمة للدراسة الإجراءات العلمية المستخدمة في التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، ويبيّن إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

#### ٣،٢ نموذج الدراسة

بينت الدراسات التالية على وجود علاقة بين المتغيرات المذكورة حيث تم الاعتماد على دراسة عسكر ويعقوب ٢٠٢٠ ودراسة Maswadeh & Hanandeh (٢٠٢٠)، ناصر واخرون (٢٠١٩) ودراسة عبد الحليم (٢٠١٨) ودراسة ضيف الله واخرون (٢٠١٨)، زرقون وعتير (٢٠١٨)، ودراسة Karimi et al (٢٠١٧)، ايضاً تم الاعتماد على دراسة (Maswadeh & Hanandeh، ٢٠٢٠)، ودراسة ميداني (٢٠٢١) لمعرفة الدور الوسيط للحكومة الضريبية بين نظم المعلومات والأداء الضريبي وتبين وجود علاقة، ايضاً تم الاعتماد على تأثير الحكومة على جودة الإقرارات الضريبية والأداء الضريبي، في حين تم وضع التدين وافشاء المعلومات كمتغير ملطف بين المتغيرات وتبين وجود تأثير ولكن في متغيرات أخرى مختلفه عن متغيرات الدراسة الحالي. ويوضح الشكل رقم (٣،١) نموذج الدراسة.



يتضح من الشكل ٣،١ وجود علاقات مباشرة وغير مباشرة بين متغيرات الدراسة بين كل من متغيرات الدراسة نظم المعلومات الضريبية المحوسبة تاتر على جودة الإقرارات الضريبية والأداء الضريبي بينما الحكومة تشغل الدور الوسيط بينهم وكذلك التدين وافشاء المعلومات يشغل الدور الملطف بين المتغيرات. ويمكن تمثيل نموذج الدراسة في الجدول التالي:

الجدول (٣،١): مصفوفة النموذج

الأسئلة	الأهداف	الفرضيات
١. هل يوجد أثر لنظم المعلومات الضريبية المحوسبة	١. التعرف على اثر نظم المعلومات الضريبية المحوسبة	<b>H1</b> : هنالك أثر إيجابي وهام لنظم المعلومات الضريبية المحوسبة على جودة الإقرارات الضريبية والأداء الضريبي.
	المعلومات الضريبية المحوسبة	H1,1: هنالك أثر إيجابي وهام لنظم المعلومات الضريبية المحوسبة على جودة الإقرارات الضريبية.
على جودة الإقرارات الضريبية والأداء الضريبي	على جودة الإقرارات الضريبية والأداء الضريبي	H1,2: هنالك أثر إيجابي وهام لنظم المعلومات الضريبية المحوسبة على الاداء الضريبي
	المعلومات الضريبية والأداء الضريبي	H1,3: هنالك أثر إيجابي وهام لنظم المعلومات الضريبية المحوسبة على الحوكمة الضريبية
		H1,4: هنالك اثر إيجابي وهام للحوكمة الضريبية على جودة الإقرارات الضريبية
		H1,5: هنالك اثر إيجابي وهام للحوكمة الضريبية على الاداء الضريبي
		H1,6: هنالك اثر إيجابي وهام لإفشاء المعلومات على جودة الإقرارات الضريبية
		H1,7: هنالك اثر إيجابي وهام الصلاحيات والخصوصية على افشاء المعلومات
٢. هل يوجد دور وسيط للحوكمة الضريبية بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة وجودة الإقرارات الضريبية والأداء الضريبي؟	٢. التحقق من الدور الوسيط للحوكمة الضريبية بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة وجودة الإقرارات الضريبية والأداء الضريبي.	<b>H2</b> : هنالك أثر إيجابي وهام للدور الوسيط للحوكمة الضريبية بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة وجودة الإقرارات الضريبية والأداء الضريبي.
	المعلومات الضريبية المحوسبة	H2,1: هنالك أثر إيجابي وهام للدور الوسيط للحوكمة الضريبية بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة وجودة الإقرارات الضريبية
	وجودة الإقرارات الضريبية والأداء الضريبي.	H2,2: هنالك أثر إيجابي وهام للدور الوسيط للحوكمة الضريبية بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة والأداء الضريبي.
	المعلومات الضريبية والأداء الضريبي.	H2,3: هنالك أثر إيجابي وهام للدور الوسيط لإفشاء المعلومات بين الصلاحيات والخصوصية وجودة الإقرارات الضريبية
٣. هل يوجد دور ملطف للتدين بين كلاً من نظم المعلومات الضريبية المحوسبة والأداء الضريبي	٤. اختبار الدور الملطف للتدين بين كلاً من نظم المعلومات الضريبية والأداء الضريبي	<b>H3</b> : هنالك أثر إيجابي وهام للدور الملطف التدين بين نظم المعلومات الضريبية وافشاء المعلومات على جودة الإقرارات الضريبية
		H3,1: هنالك دور ملطف لإفشاء المعلومات بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة والأداء الضريبي

H3,2: هنالك دور ملطف إفشاء المعلومات بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة وجودة الإقرارات الضريبية.	المعلومات الضريبية المحوسبة	المعلومات الضريبية المحوسبة
H3,3: هنالك دور ملطف للتدين بين الصلاحيات والخصوصية على إفشاء المعلومات.	وافشاء المعلومات على	وافشاء المعلومات على جودة
H3,4: هنالك دور ملطف للتدين بين إفشاء المعلومات وجودة الإقرارات الضريبية.	جودة الإقرارات الضريبية.	الإقرارات الضريبية؟
H3,5: هنالك دور ملطف للتدين بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة وجودة الإقرارات الضريبية.		
H3,6: هنالك دور ملطف للتدين بين إفشاء المعلومات والأداء الضريبي.		

### ٣،٣ تطوير وصياغة فرضيات البحث

في هذا القسم يتناول تطوير الفرضيات بناءً على الدراسات السابقة وطبيعة العلاقات بين المتغيرات المستقلة وأثرها على المتغير التابع وفق للنظريات العلمية المرتبطة لتطوير البحث والوصول إلى حقائق جديدة، فتبرز الحاجة إلى توضيح مقتضب عن الأساس النظري لمجموعة من الفرضيات التي سوف نتناولها.

وتناولت العديد من الدراسات والأبحاث اثر نظم المعلومات الضريبية المحوسبة على جودة الإقرارات الضريبية والأداء الضريبي، ومعرفة أيضاً تأثير الدور الوسيط للحكومة الضريبية، وبيان دور الملطف للتدين وإفشاء المعلومات في المنظمات والمؤسسات، وايضاً معرفة تأثير الصلاحيات والخصوصية على جودة الإقرارات والاداء الضريبي، وقد توصلت إلى نتائج عديدة والتي استعرضها البحث المائل في فصله الثالث.

وفيما يلي استعراض العلاقة بين كل متغير مستقل وأثره على المتغير التابع:

#### ٣،٣،١ علاقة نظم المعلومات الضريبية المحوسبة على جودة الإقرار الضريبي.

إن علاقة نظم المعلومات الضريبية المحوسبة بفاعلية بجودة الإقرار الضريبي من خلال امن وحماية المعلومات وكفاية البنية التحتية الإلكترونية وكفاءة المستخدمين (الموظفين) فان مهارات وسمات وصفات نظم المعلومات سوف تسهم برفع اداء جودة الإقرار الضريبي للمكلفين وهذا بدوره سوف ينعكس على

زيادة الاداء الضريبي. وقد تعددت المدارس الفكرية التي طرحت آراء ونظريات لعلماء الإدارة والاجتماع في شأن المؤسسات والمنظمات وبينت وجود العلاقات، وأشارت بعض الدراسات إلى وجود هذه العلاقة، ومنها دراسة جرادات (٢٠١٣) حيث وجدت ان هنالك أثر ايجابي على التزام المكلفين في تقديم الإقرار الضريبي على زيادة الإيرادات الضريبية في الاردن، والملاحظ في الدراسة تم دراسة تطرقها لأهمية التي تلعبها نظم المعلومات وجودة الإقرار الضريبي في الوقت المحدد ودورها في زيادة الإيرادات الضريبية. واختلفت مع دراسة حسين ومحمد (٢٠١٨) الى وجود اثر سلبي بين نظم المعلومات الضريبية والإقرارات الضريبية حيث توصلت الى عدم امتلاك الموظفين في الهيئة العامة للضرائب المؤهل العلمي على استخدام نظم المعلومات المحاسبية، وعدم تطوير الإجراءات المستخدمة لتوسيع قاعدة الخضوع الضريبي بحصر الأنشطة الاقتصادية للمكلفين، ووفقاً لنظرية المؤسسة التي تم نقاشها في الفصل الثاني بالتفصيل، وتعمل النظرية المؤسسة في سلوك المنظمات في محاولة تطوير ادائها وتحسين اداء الموظفين وادخال نظم المعلومات لتطويرها وتحسين مخرجاتها مما له أثر على اداء المؤسسة، وعند الحديث عن تطوير نظم المعلومات والموظفين فهنا لا بد من القول ان المؤسسة الناجحة يجب ان تركز على موظفيها من خلال استقطاب اصحاب الكفاءات والخبرة لما لهم من أثر واضح في اداء المؤسسة، ويُنظر إلى عدم اهتمام الموظفين بتبني النظرية المؤسسة والسعي لتحقيق أهدافها على أنه عدم اهتمام بالأسس التنظيمية للمؤسسة، وعلى هذا النحو، يُنظر إلى المؤسسة على أنها تنتهك التزاماتها بموجب وثائق تأسيسها (Habbash، ٢٠١٠). ويجب الحديث هنا عن العمل التي تقوم به النظرية المؤسسة والدور الهام في بيئة الاعمال والشركات من عملية التطوير والتحديث لتحسين مخرجات المؤسسة، ومن هذا الاساس تم وضع فرضيات الدراسة بأهمية نظم المعلومات بنظرية المؤسسة وأثرها في تحسين جودة الإقرارات الضريبية وايضاً وقد تناولت كتاب نظرية

أصحاب المصلحة

(A stakeholder Approach) الذي قام بتأليفه (Edward Freeman) حيث يتحدث عن

كيف يمكن للإدارة تلبية احتياجات الأشخاص الذين يعملون في شركة. تقول النظرية أن الهدف من

العمل هو تحقيق أكبر قدر ممكن من القيمة لأصحاب المصلحة حتى يكون العمل ناجحًا وطويل الأمد

بمرور الوقت. يجب على المديرين التنفيذيين مراعاة مصالح أصحاب المصلحة في جميع الأوقات والحفاظ

عليها متوازنة. الموردون والعملاء والمجتمع والمساهمين والموظفين جميعهم في هذه المجموعة و(المكلفين) حيث

ترتبط النظرية مع الدراسة كونها تبحث في أداء المؤسسة من خلال نظم المعلومات الضريبية المحوسبة وأثرها

على الإقرارات الضريبية التي سوف تؤثر على الأداء الضريبي بشكل إيجابي، ومن هنا كانت الفكرة

الأساسية في نظر أصحاب النظرية أن المنظمات التي تدير علاقات أصحاب المصلحة في الحياة الواقعية

ستستمر لفترة أطول وتعمل بشكل أفضل من تلك التي لا تديرها. يقول فريمان إن المؤسسات يجب أن

تكون قادرة على القيام بأشياء مثل مراقبة مصالح أصحاب المصلحة والتوصل إلى طرق للتعامل معهم

ومع شركائهم بفعالية. كما ينبغي أن يكونوا قادرين على تقسيم وتصنيف مصالح أصحاب المصلحة إلى

مجموعات يسهل إدارتها والتأكد من أن وظائف المنظمة تلي احتياجات أصحاب المصلحة.

وبناء على ماتقدم من التأسيس النظري ونتائج الدراسات السابقة، يمكن صياغة الفرضية الفرعية التالية:

H1,1: هنالك أثر إيجابي وهام لنظم المعلومات الضريبية المحوسبة على جودة الإقرارات الضريبية

٣,٣,٢ علاقة نظم المعلومات الضريبية المحوسبة على الاداء الضريبي

إن علاقة نظم المعلومات الضريبية المحوسبة برفع كفاءة الاداء الضريبي للمؤسسة غاية في الاهمية

والفاعلة من خلال دراسة ابعادها (امن وحماية المعلومات وكفاية البنية التحتية الإلكترونية وكفاءة

المستخدمين (الموظفين) فان مهارات وسمات وصفات نظم المعلومات الضريبية سوف تسهم بالحد من

التهرب الضريبي بالتالي زيادة في اداء الدائرة، وقد تعددت المدارس الفكرية التي طرحت آراء ونظريات

لعلماء الإدارة والاجتماع في شأن المؤسسات والمنظمات وبينت وجود العلاقات، وأشارت بعض

الدراسات إلى وجود هذه العلاقة، ومنهم دراسة عسكر ويعقوب (٢٠٢٠) وتوصلت الى وجود علاقة إيجابية بين كفاءة الفاحص الضريبي في عملية التحاسب الضريبي حيث يقوم بفحص القوائم المالية المقدم من المكلفين وفحصه فحصاً دقيقاً للتأكد من سلامة القوائم من حالات الغش للحد من التهرب الضريبي، كذلك دراسة الشرع واخرون (٢٠٢٠) بينت الى وجود اثر سلبي وذلك بسبب افتقارها إلى التقنيات الحديثة في التحاسب وخصوصاً فيما يتعلق بربط وتحصيل الضريبة من المكلفين كنظام الدفع والتحصيل الإلكتروني للضرائب. وبينت دراسة خرابشة (٢٠٢٠) والتي طبقت في الاردن وتوصلت إلى ضرورة إعادة النظر بالنسب الضريبية والشرائح بينما يتناسب بالوضع الاقتصادي والظروف التي يمر بها المستثمرون، وكذلك تبين ان الاعفاءات الضريبي والحوافز التشجيعية لها أثر إيجابي في رفع وزيادة الاستثمارات إلى الأردن وما له بذلك على زيادة الإيرادات الضريبية. وبينت دراسة ناصر واخرون (٢٠١٩) والتي طبقت على الهيئة العامة للضرائب في الجزائر، إلى ان اي نظام ضريبي مهما كان درجة كماله لا يستطيع ان يحقق النتائج والاهداف المطلوبة للدولة من دون ان يكون هناك نظام معلومات ضريبية كفوءة وفعالة لحصر دخول المكلفين الخاضعين للضريبة بشكل دقيق مما ينعكس ذلك على إيرادات الدولة، ودراسة مريم (٢٠١٩) الى وجود اثر سلبي بسبب الرقابة الجبائية ونظم المعلومات وإن كانت من انجح الوسائل لمحاربة التهرب الضريبي الا انها تبقى قاصره في تحقيق هذا الهدف بسبب نقص الوسائل المادية والحوافز ووجود ثغرة بين المكلفين والضريبة وغيرها، وبينت دراسة خنفرى واليزيد (٢٠١٩) الى وجود اثر سلبي بسبب ضعف الادارة الضريبية التي ما زالت تعتمد على الاساليب اليدوية القديمة الغير ملائمة وايضاً عد التنسيق بين الادارات المختلفة مما له أثر على زيادة الحصيلة الضريبية. وبينت دراسة عيدة واخرون (٢٠١٩) الى وجود اثر سلبي يعود الى عدم فعالية النظام الذي قد يؤدي إلى تعريضه لبعض الصعوبات التي تقلل من عائداته وبالتالي تنعكس سلباً على الخزينة العامة للدولة ، حيث

تم تحديد التهرب الضريبي والاحتيايل على أهم العوائق والتحديات التي تواجه الدولة، وبينت دراسة يومدين وبن شعيب (٢٠١٥) أنه على الرغم من التقدم الذي أحرزه النظام الضريبي في مختلف المجالات وما صاحب ذلك من زيادة في الربحية المالية للضرائب المختلفة، إلا أن النتائج التي تم الحصول عليها لم تكن كافية لتحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في استبدال ضرائب النفط بضرائب منتظمة، الأمر الذي يتطلب تدابير مستدامة من جميع الأطراف سيعزز الطاقة الضريبية ويعزز كفاءة الإدارة الضريبية، مما يمكنها من الاستجابة بشكل أفضل للتغيرات السريعة التي تشهدها الاقتصادات العالمية والإقليمية والمحلية، وبينت دراسة عبد الحليم (٢٠١٨) والتي طبقت في الجزائر وتوصلت إلى ان استخدام الفحص الضريبي الإلكتروني ساعد في تنفيذ عدة عمليات فحص ضريبي بأعلى درجات الدقة والسرعة الممكنة، مما أدى إلى عدم حدوث أي تأخير في عملية ربط وتحصيل الضريبة وعدم شطبها بالتقادم، كما أن استخدام الفحص الضريبي الإلكتروني أدى إلى عدم تأخر الفحص وسهولة حصر وضبط المجتمع الضريبي. واما دراسة عبدالله (٢٠١٨) التي طبقت على موظفي ديوان الضرائب في السودان فقد توصلت الى توفر وسائل امن وحماية في عمل النظام الدفع الإلكتروني عند التصميم والتشغيل من حالات الاختراق يساعد في عملية التحاسب الضريبي، وبينت دراسة (شاكر والخفاجي، ٢٠١٧) والتي طبقت على الهيئة العامة للضرائب في العراق وتوصلت الى وجود تأثير واضح لنظم المعلومات الضريبية في زيادات الإيرادات الضريبية. وبينت دراسة (شاكر، ٢٠١٧) والتي طبقت في الهيئة العامة للضرائب في العراق وتوصلت إلى ان عدم مواكبة النظم الضريبية المتطورة يحد من قدرة الدولة على تحقيق إيرادات ضريبية مرتفعة، والذي ينعكس سلباً في قدرتها على تحقيق أهدافها. وبينت ايضاً دراسة السقا (٢٠١٦) والتي طبقت في وزارة المالية الفلسطينية إلى توافر خصائص جودة المعلومات ومبادئ موثوقية النظم في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في وزارة المالية بنسب متفاوتة مع وجود علاقة بينها وبين تحسين أدائها

المالي. وبينت دراسة (Karimi et al، ٢٠١٧) التي طبقت في كينيا إلى ان أنظمة تكنولوجيا المعلومات طورت العمليات التي تسهلها أنظمة الرقابة الداخلية والتي بدورها تعزز الفاعلية والكفاءة لموظفي حكومة كينيا. وبينت دراسة (Monica et al، ٢٠١٧) التي طبقت على موظفين الهيئة العامة للضرائب في كينيا. إلى أن النظام الضريبي الإلكتروني يساهم بشكل كبير في فاعلية التحصيل الضريبي في كينيا. وبينت دراسة (Allahverdi et al، ٢٠١٧) والتي طبقت في تركيا. توصلت ان الانتقال إلى النظام الضريبي الإلكتروني أثر بشكل إيجابي على عائلات الضرائب وخفض تكاليف تحصيل الضرائب في تركيا. وبينت دراسة (جودة، ٢٠١٦) والتي طبقت في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الاردن وتوصلت إلى ان تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي يساعد على زيادة التحصيلات الضريبية. وبينت دراسة جودة وتوفيق (٢٠١٥) التي طبقت على دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الاردن وتوصلت إلى ان زيادة فاعلية دائرة ضريبة الدخل والمبيعات تتأثر في تطوير الحاسب الآلي والبرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والدائرة وتوفير المعلومات المحاسبية المفيدة وتوفير الكفاءات البشرية النوعية. وبينت أيضاً دراسة دهمان (٢٠١٢) التي طبقت في وزارة المالية في فلسطين وتوصلت إلى ان نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في وزارة المالية فاعلة بنسبة ٧٣٪ في تحقيق جودة التقارير المالية، أي أنه ما زالت بحاجة لمزيد من التطوير لتعزيز قدرتها على توفير لمتخذي القرارات، وبينت دراسة امين (٢٠١٧) ان المراجعة الجبائية تساهم بشكل كبير في زيادة التحصيلات الضريبية للدولة، عن طريق استرجاع الدين الضريبي الذي يخفيه المكلف بالضريبة، بالاضافة إلى العقوبات المترتبة عليها، وهذا ما يجسد المعنى الفعلي للحكومة الضريبية. بينما بالمقابل كانت دراسة (أحمد ومختار، ٢٠١٦) التي طبقت على مفتشي الفحص الضريبي العاملين في ديوان الضرائب في السودان، والتي استخدمت الاستبانة لجمع المعلومات، توصلت إلى ان اتباع أساليب النظام الضريبي يقلل من مخاطر التهرب الضريبي. وقد بينت دراسة سعد (٢٠١٤)

والتي طبقت على الدوائر الضريبية والمكاتب المحاسبية في غزة- فلسطين، واستخدمة المنهج ذاته، أن وجود ثغرات في نظام المعلومات المحوسبة يستغلها المكلفين في التهرب الضريبي. في حين بينت دراسة قبلان (٢٠١٤) والتي ظهرت ان اتباع دوائر ضريبة الدخل والمبيعات الاردنية إجراءات غير محوسبة لم يكن له دور في الحد من التهرب الضريبي، حيث تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، ايضاً بينت دراسة (الريعي ورشيد، ٢٠١٣) والتي طبقت على الهيئة العامة للضرائب في العراق، وتوصلت ان وجود مجموعة من المؤاخذات التي قد تؤخذ على نظام المعلومات المطبقة في الهيئة الغير محدثه يؤدي إلى اتساع ممارسات التهرب الضريبي من قبل المكلفين. وبينت دراسة (Olatunji et al، ٢٠١٧) أن تكنولوجيا المعلومات تعزز مستوى الضرائب الإنتاجية إدارة الضرائب في نيجيريا ايضاً، حيث استخدام نفس النهج في جمع البيانات وهي الاستبانة، وبينت دراسة الزعي واخرون (٢٠١٣) قصور قانون ضريبة الدخل حيث يوجد بها ضعف وتؤدي إلى التهرب الضريبي فيجب تغليظ العقوبات لردع المكلفين. ووفقاً لنظرية المؤسسة التي تم نقاشها في الفصل الثاني بالتفصيل، وتعمل النظرية المؤسسة في سلوك المنظمات في محاولة تطوير اداءها وتحسين اداء الموظفين وادخال نظم المعلومات لتطويرها وتحسين مخرجاتها مما له أثر على اداء المؤسسة، وعند الحديث عن تطوير نظم المعلومات والموظفين فهنا لا بد من القول ان المؤسسة الناجحة يجب ان تركز على موظفيها من خلال استقطاب اصحاب الكفاءات والخبرة لما لهم أثر واضح في اداء المؤسسة، يُنظر إلى عدم اهتمام الموظفين بتبني النظرية المؤسسة والسعي لتحقيق أهدافها على أنه عدم اهتمام بالأسس التنظيمية للمؤسسة، وعلى هذا النحو، يُنظر إلى المؤسسة على أنها تنتهك التزاماتها بموجب وثائق تأسيسها (Habbash، ٢٠١٠). ويجب الحديث هنا عن العمل التي تقوم به النظرية المؤسسة والدور الهام في بيئة الاعمال والشركات من عملية التطوير والتحديث لتحسين مخرجات

المؤسسة ومن هذا الاساس تم وضع فرضيات الدراسة بأهمية نظم المعلومات بنظرية المؤسسة وأثرها في تحسين جودة الإقرارات الضريبية وايضاً (نُهج أصحاب المصلحة)

(A stakeholder Approach) الذي قام بتأليفه (Edward Freeman) حيث يتحدث عن كيف يمكن للإدارة تلبية احتياجات الأشخاص الذين يعملون في شركة. تقول النظرية أن الهدف من العمل هو تحقيق أكبر قدر ممكن من القيمة لأصحاب المصلحة حتى يكون العمل ناجحاً وطويل الأمد بمرور الوقت. يجب على المديرين التنفيذيين مراعاة مصالح أصحاب المصلحة في جميع الأوقات والحفاظ عليها متوازنة. الموردين والعملاء والمجتمع والمساهمين والموظفين جميعهم في هذه المجموعة و(المكلفين) حيث ترتبط النظرية مع الدراسة كونها تبحث في أداء المؤسسة من خلال نظم المعلومات الضريبية المحوسبة وأثرها على الإقرارات الضريبية التي سوف تؤثر على الأداء الضريبي بشكل إيجابي، ومن هنا كانت الفكرة الأساسية في نظرية أصحاب أن المنظمات التي تدير علاقات أصحاب المصلحة في الحياة الواقعية ستستمر لفترة أطول وتعمل بشكل أفضل من تلك التي لا تديرها. يقول فريمان إن المؤسسات يجب أن تكون قادرة على القيام بأشياء مثل مراقبة مصالح أصحاب المصلحة والتوصل إلى طرق للتعامل معهم ومع شركاتهم بفعالية. كما ينبغي أن يكونوا قادرين على تقسيم وتصنيف مصالح أصحاب المصلحة إلى مجموعات يسهل إدارتها والتأكد من أن وظائف المنظمة تلي احتياجات أصحاب المصلحة.

وبناء على ماتقدم من التأسيس النظري ونتائج الدراسات السابقة، يمكن صياغة الفرضية الفرعية التالية:

H<sub>1,2</sub>: هنالك أثر إيجابي وهام لنظم المعلومات الضريبية المحوسبة على الاداء الضريبي

٣،٣،٣ علاقة الحوكمة الضريبية على جودة الإقرارات الضريبية والأداء الضريبي

إن تطبيق الحوكمة الضريبية من خلال سن القوانين والتشريعات تساهم في رفع كفاءة الدائرة الضريبية مما قد يساهم في زيادة الإيرادات الضريبية، وقد تعددت المدارس الفكرية التي طرحت آراء ونظريات

لعلماء الإدارة والاجتماع في شأن المؤسسات والمنظمات وبينت وجود العلاقات، وأشارت بعض الدراسات إلى وجود هذه العلاقة وتأثير الحوكمة الضريبية جودة الإقرارات الضريبية والاداء الضريبي. ففي دراسة Carvalho & Ávila (٢٠٢٢) توصلت الى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الحوكمة الضريبية وتقليل معدلات التهرب الضريبي. وهذا يعني أن وجود نظام ضريبي شفاف وإجراءات حوكمة فعالة يمكن أن يقلل من احتمالات وممارسات التهرب الضريبي، ايضاً دراسة عوادية (٢٠٢١) توصلت الى وجود اثر ايجابي في تطبيق مبادئ الحوكمة الضريبية في الحد من التهرب الضريبي، كذلك دراسة عبد القادر وبوجطو (٢٠٢٠) توصلت الى وجود اثر ايجابي للحوكمة الضريبية على أداء الضرائب الجزائية. وكذلك دراسة طيبة وعبد القادر (٢٠٢٠) وجدت علاقة إيجابية في تطبيق مبادئ وقواعد الحوكمة الضريبية على أداء القوائم الضريبية. بالمقابل وجدت دراسة مسمش واخرون (٢٠٢٠) الى وجود اثر سلبي للحوكمة الضريبية على الحد من التهرب الضريبي، وذلك بسبب وجود تعديلات مستمره على النظام الضريبي، وضعف العقوبات المنصوصة، ووجود فساد اداري ومالي وتدخل الحكومة في بعض الاسواق تشجع المكلف على التهرب الضريبي، بينما دراسة قيدوم (٢٠١٩) وجودت اثر ايجابي في تطبيق مبادئ الحوكمة الضريبية في الحد من التهرب الضريبي، في حين بينت دراسة سماعين (٢٠١٩) الى وجود اثر سلبي للحوكمة الضريبية على الحد من التهرب الضريبي وذلك بسبب عزوف الإدارة الضريبية إلى الاجواء إلى القضاء لمعاقبة المكلفين وردعهم من ارتكاب الغش، في حين توصلت نتائج دراسة الطاهر ومعمري (٢٠١٩) الى وجود اثر ايجابي في تطبيق مبادئ الحوكمة على الأداء الضريبي، كذلك دراسة شاكر وإسماعيل (٢٠١٨) توصلت الى وجود اثر سلبي للحوكمة الضريبية على الأداء ضعف الادارة الضريبية في تعاونها مع الهيئة العامة للضرائب، الامر الذي انعكس سلباً على عملية الحصول على معلومات تسهم في حصر الوعاء الضريبي للمكلفين وإلى انخفاض في الحصيلة الضريبية، في حين توصلت دراسة المومني

والعبيني (٢٠١٨). إلى وجود أثر إيجابي للحكومة الضريبية "الرقابة الضريبية" على الإيرادات الضريبية في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الاردن، كذلك بينت دراسة الشهبي (٢٠١٨) الى وجود اثر إيجابي بتطبيق آليات الحوكمة الضريبية والحد من الفساد الضريبي ومكافحته. كذلك بينت دراسة عبد الكافي (٢٠١٨) الى وجود اثر إيجابي وهام للحكومة الضريبية على زيادة الإيرادات الضريبية، وبينت دراسة حديدي وحمودة (٢٠١٩) الى وجود اثر إيجابي في تطبيق معايير الحوكمة الضريبية في الحد من التهرب الضريبي، وبينت كذلك دراسة ضيف الله واخرون (٢٠١٨) الى وجود اثر إيجابي للحكومة الضريبية في تحسين جودة الإقرارات الضريبية، وبينت ايضاً دراسة لشلح (٢٠١٨) الى وجود اثر سلبي للحكومة الضريبية على التهرب الضريبي وذلك بسبب الوسائل المادية والبشرية وقلة الخبرات والكفاءات العليا في الميدان القانوني والمحاسبي. وبينت دراسة راشدي (٢٠١٧) الى وجود اثر ايجابي للمراجعة الجبائية في زيادة التحصيلات الضريبية الجزائرية، كذلك توصلت دراسة (AZEEZ، ٢٠١٥) التي طبقت في سريلانكا الى وجود علاقة عكسية بين حجم المجلس والأداء، كما توصل إلى أن الفصل دور العضو المنتدب له علاقة إيجابية مع أداء الشركات وفي دراسة بكر (٢٠١٥) التي طبقت على شركات التدقيق ودائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الاردن وتوصلت إلى أن تطبيق الحوكمة الضريبية يؤدي الى الحد من التهرب الضريبي وزيادة كفاءة الدائرة، وبينت دراسة محمود (٢٠١٦) والتي طبقت في فلسطين وتوصلت ان الادارة الضريبية مقصره في التعامل مع الوزارات التي تعطي رخص العمل ومزاولة المهنة مثل وزارة المواصلات ونقابة المحامين والصحة وهذا يؤدي إلى زيادة التهرب من دفع ضريبة القيمة المضافة مما قد يؤثر على الايرادات الضريبية. وبينت دراسة (Chermian& Jin، ٢٠١٥) التي طبقت في إندونيسيا وتوصلت إلى حوكمة الشركات ترتبط الجودة ارتباطاً إيجابياً بأداء الشركة، مما يشير إلى تحسين الشركة يمكن للحكومة أن تعود بالفوائد على أصحاب المصلحة. ثانيًا، ترتبط ملكية الدولة ارتباطاً إيجابياً بأداء الشركة، مما يدل على أن الدعم

الحكومي في البلدان النامية مفيد لتأكيد النمو أخيراً، تخفف ملكية الدولة بشكل سلبي من تأثير حوكمة الشركات الجودة في أداء الشركات، مما يدل على تحسين حوكمة الشركات في الشركات المملوكة للدولة أقل فعالية من حيث تحسين الأداء. وبينت دراسة ابراهيم وجعفر (٢٠١٧) التي طبقت بديوان الضرائب في السودان وتوصلت إلى ان حوكمة الادارة الضريبية ادت إلى زيادة الالتزام الضريبي بديوان الضرائب في السودان، وان حوكمة التشريع الضريبي كما تبين قللت من المنازعات الضريبية بين الممولين والادارة الضريبية مما أثر ذلك في زيادة من الالتزام الضريبي، وان تطبيق مبدأ العدالة على الممولين من حيث عملية الحصر وربط بالمؤسسات الاخرى للدولة وتحصيل الضريبة زاد من الالتزام الضريبي. ووفقاً لنظرية الوكالة التي تم نقاشها في الفصل الثاني بالتفصيل، يشرح العلاقة بين الموكل والوكيل، وتحدد النظرية العلاقة بين المديرين (المساهمين) والوكلاء (إدارة). في هذه العلاقة، يكون ممثل المساهمين أو الوكيل المعين (مديري الشركة) يعمل نيابة عنه. تركز النظرية على نوعين من المشاكل التي تتعلق بالعلاقة بين المساهمين والمديرين. النوع الأول هو المكان الذي تتعارض فيه أهداف ومصالح المساهمين والمديرين. النوع الثاني هو حيث يقوم المساهمون والمديرون بالتوفيق بين التفاوتات المختلفة لخطر جادل بأن مشكلة الوكالة تنشأ عند المصالح من المساهمين والمديرين غير متوافقين.

إن لنظرية الوكالة في حماية جميع الفئات والأشخاص، مثل الدائنين والموردين، والحكومات والمساهمين وما إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يأخذ في الاعتبار مختلف الاجتماعية واعتبارات بيئية وفقاً Clarkson (١٩٩٥).

ومن الأساس النظري أعلاه الذي يركز على أهمية وجود نظام حوكمة وأداء ضريبي يحافظ على مصالح أصحاب المصلحة بشكل مستمر ومتوازن وهم الموردون والعملاء والمجتمع والمساهمين والموظفين، انطلقت

الدراسات والأبحاث وخرجت نظريات علماء الإدارة في شأن الاداء الضريبي، ومن أبرزها الحد من لضريبي، وزيادة التحصيلات الضريبية محل البحث الماثل.

H<sub>1,3</sub>: هنالك أثر إيجابي وهام لنظم المعلومات الضريبية المحوسبة على الحوكمة الضريبية

H<sub>1,4</sub>: هنالك اثر إيجابي وهام للحوكمة الضريبية على جودة الإقرارات الضريبية

H<sub>1,5</sub>: هنالك اثر إيجابي وهام للحوكمة الضريبية على الاداء الضريبي

#### ٣،٣،٤ افشاء المعلومات على جودة الأداء الضريبي

تناولت العديد من الدراسات تأثير افشاء المعلومات على المؤسسة وذلك للدور التي تلعبه افشاء المعلومات عاملاً مهماً وحساساً لدى المؤسسات لذا اشارت الدراسات الى خطورة افشاء المعلومات واثارها السلبية ففي دراسة Ameri et al (٢٠٢٣) توصلت الى بعض النتائج والتي تشير الى إلى أن الكشف الطوعي عن المعلومات ليس له تأثير كبير على العلاقة بين العدوانية الضريبية وعدم تناسق المعلومات، وبينت دراسة السيد (٢٠١٩) المعلومات الداخلية الموجوده في بورصة الأوراق المالية هي معلومات يحصل عليها الشخص المصرح له، ولم يتم الإعلان عنها، والتي يدرك الشخص العادي بالنظر إلى طبيعتها ومحتواها أن إعلانها وتوافرها سيؤثر جوهرياً على سعر الورقة المالية، وقد توصلت دراسة عزيزة (٢٠١٦) الى ان افشاء المعلومات الإلكترونية السرية متحصل عليها تعتبر جريمة تم استحدثها بموجب القانون رقم ٠٤-١٥ المتضمن قانون العقوبات، الذي سد الفراغ الذي كان موجودا من قبل حيث عزز قانون العقوبات بقسم سابع مكرر تحت عنوان " المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات " وقد توصلت دراسة شرون ومريان (٢٠١٦) انه رغم خطورة هذه الجريمة إلا أن هناك قصورا لا يزال يكتنف المنظومة التشريعية الجزائرية خاصة فيما يتعلق بضبط أركان هذه الجريمة بصفة دقيقة، أيضاً توصلت دراسة الغرايه (٢٠١٦) ان الجرائم التي يرتكبها الشخص المطلع على المعلومات الداخلية من ضمن الجرائم الاقتصادية،

وذلك بسبب تعلقها بالنظام الاقتصادي في الدولة، وخطورتها على مرفق حيوي ومهم فيها ألا وهو السوق المالي، من جانب آخر اوصت دراسة السيد (٢٠١٩) ينبغي على المعنيين بهذا الشأن العمل على التدابير الاحترازية التي وضعها علماء القانون والاقتصاد الوضعي للحماية من جرائم البورصات، وبصفة خاصة جريمة إفشاء المعلومات الداخلية في بورصة الأوراق المالية، وذلك للحيلولة دون وقوع مثل هذه الجريمة مرة أخرى، منعاً لزعزعة الاقتصاد القومي. واوصت دراسته الغرايه (٢٠١٦) ضرورة تغليظ العقوبات على الاشخاص الملقين عليها لتكون من نوع الجناية، مما يحقق ردعاً أكبر في مواجهة جرائم الشخص المطوع. ووفقاً لنظرية إدارة خصوصية الاتصالات التي تم نقاشها في الفصل الثاني بالتفصيل والتي تركز على فكرة لماذا وكيف يدير الناس الإفصاحات الخاصة، وقد تم إنشاء النظرية بواسطة Sandra Petronio في عام ١٩٩١ واستمرارها في عالم النظرية يضفي عليها مصداقية في التطبيق، Petronio (٢٠٠٢)، النظرية نفسها مهمة لأنها تساعد في خلق فهم لأهمية الخصوصية والحفاظ عليها وكيف يتم التنقل فيها في نطاق الاتصال Nodulman (٢٠١١)، الإفصاح عن الذات وإدارة تغييرات المعلومات الخاصة بناءً على التجارب الشخصية المختلفة، بينما يشعر بعض الأشخاص بالراحة عند مشاركة جميع المعلومات مع الآخرين المهمين، قد لا يشارك بعض الأزواج المزيد من التفاصيل الشخصية حول حياتهم. تتضمن نظرية الخصوصية الاتصالية أيضاً أفكاراً للإفصاح عن الذات، تعتمد هذه النظرية على فكرة وزن ومقارنة الإيجابيات والسلبيات من أجل تحديد مسارات العمل في الاتصال عند النظر في حدود الخصوصية في العلاقات المختلفة. الإفصاح عن الذات هو عملية مستمرة وديناميكية حيث يتخذ المتصلون قرارات يومية بشأن ما يجب الكشف عنه مع الآخرين Dindia (٢٠٠٠)، كمنظية قائمة على القواعد، تسمح نظرية الخصوصية الاتصالية بالتوصل إلى استنتاجات متعمقة وتفاهات بشأن المعتقدات الشخصية التي يحملها الأشخاص المحيطون بحقوق الخصوصية الخاصة بهم، تفسح هذه النظرية

نفسها لفهم مجرد للخصوصية، وهي فريدة من نوعها في افتقارها إلى الافتراضات التي من شأنها أن تمنع النظرية من النمو والاستجابة لبيئة الاتصال التي يتم تقييمها، هذه النظرية مفيدة بشكل خاص في تقييم الكشف عن المعلومات في بيئات الاتصال مثل الرعاية الصحية والعلاقات والإعلام وبيئات العمل. طبقت الدراسات السابقة هذه النظرية على أنواع مختلفة من العلاقات بما في ذلك: تكنولوجيا المعلومات، استخدام نظرية الصلاحيات والخصوصية للدور الحساس التي تلعبه في بيئة الاعمال واليه افشاء المعلومات سوف تؤثر على الأداء الضريبي.

ومن خلال استعراض التأصيل النظري والدراسات السابقة التي درست عناوين افشاء المعلومات وخطورته بشكل عام وتأثيرها على بيئة الأعمال، كان لابد من الباحث وضع متغير افشاء المعلومات على جودة الإقرارات الضريبية لمعرفة التأثير اذا كان إيجابى ام سلبى وعليها يمكن صياغة الفرضية التالية:

H<sub>1,6</sub>: هنالك اثر إيجابى وهام لإفشاء المعلومات على جودة الإقرارات الضريبية

### ٣،٣،٥ الصلاحيات والخصوصية على افشاء المعلومات

تلعب الصلاحيات والخصوصية دوراً مهماً وحساساً لدى المؤسسات وايضاً سريتها تحسين بيئة المؤسسة لذا اشارت بعض الدراسات إلى أهمية الخصوصية في بيئة الاعمال وأثرها الايجابى والسلبى ففي دراسة Kovač (٢٠٢٢) توصلت الى وجود توجه نحو زيادة الشفافية في إجراءات الضرائب في سلوفينيا. تم تحليل التطورات القانونية واللوائح الضريبية الأخيرة وتوضح أن هناك اهتماماً متزايداً بتعزيز الشفافية في جمع ومعالجة المعلومات الضريبية. ومع ذلك، تظهر الدراسة أيضاً أن هناك حاجة للتوازن بين الشفافية وحماية خصوصية المكلفين، ايضاً توصلت دراسة المعداوي (٢٠١٨) الى ان المواقع الالكترونية لا يمكن الوثوق بها حيث يتم استغلال البيانات الشخصية للمستخدم واستخدامها لأغراض دعائية، وتوصلت دراسة لامي (٢٠١٧) الى إن الخطورة التي تتعرض لها الخصوصية في الانترنت هي في جهل الافراد من

أهم معرضين الانتهاكات في خصوصياتهم في العالم الرقمي أكثر مما هم معرضين في العالم، في حين توصلت دراسة Blaufus et al (٢٠١٧) ان الإفصاح عن المعلومات الضريبية بشكل مجهول يزيد من التهرب الضريبي مقارنة بعدم تقديم أي معلومات عن سلوك التهرب الضريبي. هذه الملاحظات ذات أهمية خاصة للسياسة الضريبية لأن الإفصاح العام قد يؤدي إلى مزيد من التهرب بدلاً من تقليله عند دعم مزاحمة المعنويات الضريبية، في حين توصلت دراسة الطعاني (٢٠١٦) والتي طبقت على صانعي القرار في الأردن وتوصلت الى ضرورة اشراك المراكز الجمركية برسم السياسات والتخطيط الاستراتيجي وتوسيع الصلاحيات للمراكز الجمركية ومنحهم المزيد من التفويض، وتوصلت دراسة الموسوي وفضل الله (٢٠١٣) لا توجد ثقة كافية لدى المواطن المستطلع بمراكز ومؤسسات الدولة التي يزودونهم معلوماتهم الشخصية في الوقت الراهن، وبينت دراسة الحلو (٢٠١٠) والتي طبقت على الموظفين في الجامعات الفلسطينية وتوصلت الى ان تفويض الصلاحيات يساهم بشكل فاعل في تنمية المهارات القيادية، وتقوية العلاقات الإنسانية، ورفع مستوى مهارة تنظيم وإدارة الوقت لدى العاملين، في حين اوصت الدراسة المعداوي (٢٠١٨) المشرع المصري بعد قيامه بإصدار قانون خاص بحماية البيانات الشخصية بضرورة إبرام اتفاقية دولية من أجل تفعيل القانون الوطني المصري الذي قد يبدو في بعض الأحيان عاجزا عن مواجهة الطابع العالمي لشبكة الإنترنت. واوصت دراسة لامي (٢٠١٧) وهي قيام كل من المشرعين العراقي والاردني إلى وضع تشريع قانوني ينظم الحياة الخاصة من الانتهاكات التي تحصل عبر الوسائل الإلكترونية وذلك من خلال تعديل وتحديث نصوص قانون العقوبات العراقي والاردني لمواجهة ظاهرة الجرائم المعلوماتية، واوصت دراسة الموسوي وفضل الله (٢٠١٣) الى ضرورة قيام المسؤولين بتشريع القوانين تحمي سرية الخصوصية المعلوماتية في العراق، واوصت دراسة الحلو (٢٠١٠) بضرورة منح العاملين كامل الصلاحيات والسلطات كي يتمكنوا من إنجاز العمل على أكمل وجه، وتدريب العاملين على المهام

والواجبات الجديدة بشكل دوري لما لذلك من أثر قوي على إنجاز عملية التفويض، والعمل على إيجاد نظام لمتابعة عملية تفويض المهام وعدم انتظار العاملين حتى تنفيذ كامل المهمة وتشجيع العاملين على القيام بمدخلات عن المهام والواجبات الجديدة التي يقومون بتنفيذها لأول مرة، وإيجاد تكافؤ بين المهام الإضافية التي يتم تفويضها للعاملين والحوافز المادية والمعنوية. ووفقاً لنظرية إدارة خصوصية الاتصالات التي تم نقاشها في الفصل الثاني بالتفصيل والتي تركز على فكرة لماذا وكيف يدير الناس الإفصاحات الخاصة، وقد تم إنشاء النظرية بواسطة Sandra Petronio في عام ١٩٩١ واستمرارها في عالم النظرية يضيفي عليها مصداقية في التطبيق، (Petronio، ٢٠٠٢)، النظرية نفسها مهمة لأنها تساعد في خلق فهم لأهمية الخصوصية والحفاظ عليها وكيف يتم التنقل فيها في نطاق الاتصال (Nodulman، ٢٠١١)، الإفصاح عن الذات وإدارة تغييرات المعلومات الخاصة بناءً على التجارب الشخصية المختلفة، بينما يشعر بعض الأشخاص بالراحة عند مشاركة جميع المعلومات مع الآخرين المهمين، قد لا يشارك بعض الأزواج المزيد من التفاصيل الشخصية حول حياتهم. تتضمن نظرية الخصوصية الاتصالية أيضاً أفكاراً للإفصاح عن الذات، تعتمد هذه النظرية على فكرة وزن ومقارنة الإيجابيات والسلبيات من أجل تحديد مسارات العمل في الاتصال عند النظر في حدود الخصوصية في العلاقات المختلفة. الإفصاح عن الذات هو عملية مستمرة وديناميكية حيث يتخذ المتصلون قرارات يومية بشأن ما يجب الكشف عنه مع الآخرين (Dindia، ٢٠٠٠)، كمنظومة قائمة على القواعد، تسمح نظرية الخصوصية الاتصالية بالتوصل إلى استنتاجات متعمقة وتفاهات بشأن المعتقدات الشخصية التي يحملها الأشخاص المحيطون بحقوق الخصوصية الخاصة بهم، تفسح هذه النظرية نفسها لفهم مجرد للخصوصية، وهي فريدة من نوعها في افتقارها إلى الافتراضات التي من شأنها أن تمنع النظرية من النمو والاستجابة لبيئة الاتصال التي يتم تقييمها، هذه النظرية مفيدة بشكل خاص في تقييم الكشف عن المعلومات في بيئات الاتصال مثل الرعاية الصحية والعلاقات

والإعلام وبيئات العمل. طبقت الدراسات السابقة هذه النظرية على أنواع مختلفة من العلاقات بما في ذلك: تكنولوجيا المعلومات، استخدام نظرية الصلاحيات والخصوصية للدور الحساس التي تلعبه في بيئة الاعمال واليه افشاء المعلومات سوف تؤثر على الأداء الضريبي.

ومن التاصيل النظري وخلال مراجعة الدراسات السابقة التي درسة اثر تفويض الصلاحيات على تنمية المهارات الإدارية للعاملين وبعض الدراسات درسة على اثر تفويض الصلاحيات على تطور الأداء الوظيفي وتحسين الخدمات المقدمة بدائرة الجمارك الأردنية، وبعض الدراسات درسة الخصوصية بشكل عام عبر تكنولوجيا المعلومات، وبعد مراجعة الدراسات السابقة ومعرفة اثر الصلاحيات والخصوصية على القطاعات، اقترح الباحث في درسة اثر الصلاحيات والخصوصية على الأداء الضريبي من خلال افشاء المعلومات وعليها يمكن صياغة الفرضية التالية:

H<sub>1,7</sub>: هنالك اثر إيجابي وهام الصلاحيات والخصوصية على افشاء المعلومات

٣،٣،٦ الحوكمة الضريبية كمتغير وسيط

إن الحوكمة الضريبية وتأثيرها في تعزيز العلاقة لنظم المعلومات الضريبية المحوسبة بزيادة الإقرارات الضريبية وزيادة الاداء الضريبي من خلال الضبط الجيد في تطبيق وسن القوانين والتشريعات، وقد تعددت المدارس الفكرية التي طرحت آراء ونظريات لعلماء الإدارة والاجتماع في شأن المؤسسات والمنظمات وبينت وجود العلاقات، وشارت بعض الدراسات إلى وجود هذه العلاقة وتأثير الحوكمة الضريبية كمتغير وسيط بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة على الاداء الضريبي، وهذا ما أكدته دراسة ( Maswadeh & Hanandeh، ٢٠٢٠) توصلت الى هنالك اثر دور وسيط كلي للحوكمة بين تطبيق الخدمات الضريبية المحوسبة والاداء الضريبي، وكذلك توصلت دراسة ميداني (٢٠٢١) الى ان هنالك دور وسيط كلي للحوكمة الضريبية بين أنظمة المعلومات والحد من التهرب الضريبي

ووفقاً لنظرية الوكالة التي تم نقاشها في الفصل الثاني بالتفصيل، يشرح العلاقة بين الموكل والوكيل، وتحدد النظرية العلاقة بين المديرين (المساهمين) والوكلاء (إدارة). في هذه العلاقة، يكون ممثل المساهمين أو الوكيل المعين (مديري الشركة) يعمل نيابة عنه. تركز النظرية على نوعين من المشاكل التي تتعلق بالعلاقة بين المساهمين والمديرين. النوع الأول هو المكان الذي تتعارض فيه أهداف ومصالح المساهمين والمديرين. النوع الثاني هو حيث يقوم المساهمون والمديرون بالتوفيق بين التفاوتات المختلفة لخطر جادل بأن مشكلة الوكالة تنشأ عند المصالح من المساهمين والمديرين غير متوافقين.

إن النظرية اصحاب مهتمة في حماية مصالح جميع الفئات والأشخاص، مثل الدائنين والموردين، والحكومات والمساهمين وما إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يأخذ في الاعتبار مختلف الاجتماعية واعتبارات بيئية وفقاً Clarkson (1995).

ومن الأساس النظري أعلاه الذي يركز على أهمية وجود نظام حوكمة وأداء ضريبي يحافظ على مصالح أصحاب المصلحة بشكل مستمر ومتوازن وهم الموردون والعملاء والمجتمع والمساهمين والموظفين، انطلقت الدراسات والأبحاث وخرجت نظريات علماء الإدارة في شأن الاداء الضريبي، ومن أبرزها جودة الإقرارات الضريبي، والحد من التهرب الضريبي، وزيادة التحصيلات الضريبية محل البحث.

ومن التأسيس النظري ونتائج الدراسات السابقة نستنتج الفرضيات الرئيسية التالية:

**H2:** هنالك أثر إيجابي وهام للدور الوسيط للحكومة الضريبية بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة وجودة الإقرارات الضريبية والأداء الضريبي.

**H2.1:** هنالك أثر إيجابي وهام للدور الوسيط للحكومة الضريبية بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة وجودة الإقرارات الضريبية.

**H2.2:** هنالك أثر إيجابي وهام للدور الوسيط للحكومة الضريبية بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة والأداء الضريبي.

### ٧،٣،٣ الدور الوسيط والملطف لإفشاء المعلومات

تلعب افشاء المعلومات عاملاً مهماً وحساساً لدى المؤسسات لذا اشارت الدراسات الى خطورة افشاء المعلومات واثارها السلبية على المؤسسات، وتناولت العديد من الدراسة افشاء المعلومات كمتغير مستقل وتأثيره على المتغير التابع، ففي دراسة السيد (٢٠١٩) المعلومات الداخلية الموجوده في بورصة الأوراق المالية هي معلومات يحصل عليها الشخص المصرح له، ولم يتم الإعلان عنها، والتي يدرك الشخص العادي بالنظر إلى طبيعتها ومحتواها أن إعلانها وتوافرها سيؤثر جوهرياً على سعر الورقة المالية، وبينت دراسة عزيزة (٢٠١٦) الى ان افشاء المعلومات الإلكترونية سرية متحصل عليها تعتبر جريمة تم استحدثها بموجب القانون رقم ٠٤-١٥ المتضمن قانون العقوبات، الذي سد الفراغ الذي كان موجودا من قبل حيث عزل قانون العقوبات بقسم سابع مكرر تحت عنوان " المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات " وبينت دراسة شرون ومريان (٢٠١٦) ان رغم خطورة هذه الجريمة إلا أن هناك قصورا لا يزال يكتنف المنظومة التشريعية الجزائرية خاصة فيما يتعلق بضبط أركان هذه الجريمة بصفة دقيقة.

توصلت الدراره الغرايه (٢٠١٦) ان تعتبر الجرائم التي يرتكبها الشخص المطلع على المعلومات الداخلية من ضمن الجرائم الاقتصادية، وذلك بسبب تعلقها بالنظام الاقتصادي في الدولة، وخطورتها على مرفق حيوي ومهم فيها ألا وهو السوق المالي، في حين توصلت دراسة Obadina (٢٠١٦) تشير إلى أن نيجيريا تواجه تحديات كبيرة في مواجهة التهرب الضريبي عبر الحدود، وأن زيادة الشفافية الضريبية على مستوى العالم قد تساهم في تعزيز جهود مكافحة التهرب الضريبي في البلاد. قد يتضمن ذلك تحسين تبادل المعلومات الضريبية مع الدول الأخرى وتعزيز التعاون الدولي في مكافحة التهرب الضريبي، من جانب اخر اوصت دراسة السيد (٢٠١٩) ينبغي على المعنيين بهذا الشأن العمل على التدابير الاحترازية التي وضعها علماء القانون والاقتصاد الوضعي للحماية من جرائم البورصات، وبصفة خاصة جريمة إفشاء المعلومات

الداخلية في بورصة الأوراق المالية، وذلك للحيلولة دون وقوع مثل هذه الجريمة مرة أخرى، منعاً لزعزعة الاقتصاد القومي. واوصت دراسه الغرايه (٢٠١٦) ضرورة تغليظ العقوبات على الاشخاص الملقين عليها لتكون من نوع الجناية، مما يحقق ردعاً أكبر في مواجهة جرائم الشخص المطع. ووفقاً لنظرية إدارة خصوصية الاتصالات التي تم نقاشها في الفصل الثاني بالتفصيل والتي تركز على فكرة لماذا وكيف يدير الناس الإفصاحات الخاصة، وقد تم إنشاء النظرية بواسطة Sandra Petronio في عام ١٩٩١ واستمرارها في عالم النظرية يضيفي عليها مصداقية في التطبيق، Petron. (٢٠٠٢)، النظرية نفسها مهمة لأنها تساعد في خلق فهم لأهمية الخصوصية والحفاظ عليها وكيف يتم التنقل فيها في نطاق الاتصال Nodulman (٢٠١١)، الإفصاح عن الذات وإدارة تغييرات المعلومات الخاصة بناءً على التجارب الشخصية المختلفة، بينما يشعر بعض الأشخاص بالراحة عند مشاركة جميع المعلومات مع الآخرين المهمين ، قد لا يشارك بعض الأزواج المزيد من التفاصيل الشخصية حول حياتهم. تتضمن نظرية الخصوصية الاتصالية أيضاً أفكاراً للإفصاح عن الذات، تعتمد هذه النظرية على فكرة وزن ومقارنة الإيجابيات والسلبيات من أجل تحديد مسارات العمل في الاتصال عند النظر في حدود الخصوصية في العلاقات المختلفة. الإفصاح عن الذات هو عملية مستمرة وديناميكية حيث يتخذ المتصلون قرارات يومية بشأن ما يجب الكشف عنه مع الآخرين Dindia (٢٠٠٠)، كمنظرة قائمة على القواعد، تسمح نظرية الخصوصية الاتصالية بالتوصل إلى استنتاجات متعمقة وتفاهات بشأن المعتقدات الشخصية التي يحملها الأشخاص المحيطون بحقوق الخصوصية الخاصة بهم، تفسح هذه النظرية نفسها لفهم مجرد للخصوصية، وهي فريدة من نوعها في افتقارها إلى الافتراضات التي من شأنها أن تمنع النظرية من النمو والاستجابة لبيئة الاتصال التي يتم تقييمها، هذه النظرية مفيدة بشكل خاص في تقييم الكشف عن المعلومات في بيئات الاتصال مثل الرعاية الصحية والعلاقات والإعلام وبيئات العمل. طبقت الدراسات

السابقة هذه النظرية على أنواع مختلفة من العلاقات بما في ذلك: تكنولوجيا المعلومات، استخدام نظرية الصلاحيات والخصوصية للدور الحساس التي تلعبه في بيئة الاعمال واليه افشاء المعلومات سوف تؤثر على الأداء الضريبي.

ومن خلال استعراض التأصيل النظري والدراسات السابقة التي درست عناوين افشاء المعلومات وخطورته بشكل عام من خلال تكنولوجيا المعلومات، لذا كان لابد من الباحث دراسة الموضوع على بيئة دائرة ضريبة الدخل ومعرفة تأثير المعلومات لدى مدققين الدائرة غاية في الأهمية وتؤثر على الأداء الضريبي فكان لا بد من معرفة التأثير اذا كان إيجابي ام سلبي في حال كان افشاء المعلومات متغير وسيط ومتغير ملطف وعليه يمكن صياغة الفرضيات التالية:

H ٢.٣ : هنالك أثر إيجابي وهام للدور الوسيط لإفشاء المعلومات بين صلاحيات والخصوصية وجودة الإقرارات الضريبية

H ٣.١: هنالك دور ملطف لإفشاء المعلومات بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة والأداء الضريبي

H ٣.٢: هنالك دور ملطف إفشاء المعلومات بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة وجودة الإقرارات الضريبية.

٣،٣،٨ التدين كمتغير ملطف بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة على الأداء الضريبي

يلعب التدين دوراً فاعلاً في بيئة الاعمال المؤسسات من خلال زيادة كفاءتها، وأشارت بعض الدراسات إلى وجود هذه العلاقة وتأثير التدين على مختلف القطاعات، وهذا ما أكدته بعض الدراسات حيث أظهرت فاعلية التدين على مختلف المجالات في العلوم الإنسانية كدراسة (Pihany & Andriani، ٢٠٢٢) وتوصلت الى ان الأخلاق الضريبية والتدين والعقوبات الضريبية لها تأثير إيجابي على امتثال والتزام المكلفين في بدفع الضريبة، وبينت دراسة بسيوني والكشكي (٢٠٢١) ان هنالك تأثير سلبي للتدين على

العلاقة وبين كل من جودة الحياة النفسية والتطرف الأيديولوجي، واوصت الدراسة تعزيز دور التدين من خلال التدخل الدعوي لتحسين جودة الحياة النفسية والحد من التطرف ومعالجته واجراء المزيد من الدراسات من خلال مراكز البحوث بالجامعات للتشخيص الدقيق للعوامل التي تشكل خطر وعوامل وقاية للشباب من التطرف الأيديولوجي، وتوصلت دراسة Agbetunde et al (٢٠٢١) وجود تأثير معتدل للتدين على العلاقة بين اتجاهات المكلفين وسلوك الامتثال الضريبي. وهذا يعني أن العوامل الدينية قد تؤثر في طبيعة وقوة العلاقة بين اتجاهات الدفع الضريبي وسلوك الامتثال الضريبي للشركات الريادية في نيجيريا، وتوصلت دراسة Rashid et al (٢٠٢١) الى أن جودة الحوكمة ومستوى التدين يؤثران بشكل ملحوظ على مستوى التهرب الضريبي؛ مما يشير إلى أن جودة الحوكمة والتدين يمكن أن تكون عوامل مهمة في التحكم في سلوك التهرب الضريبي في الدول، وتوصلت دراسة (Mahasurya et al، ٢٠٢٠) والتي طبقت في مكتب خدمة الضرائب الأولية تابانان في بالي - اندونيسيا وتوصلت أن التدين ومفاهيم الفساد الضريبي والخدمات المالية تؤثر على امتثال دافعي الضرائب في مكتب الضرائب الأولية في تابانان وهذا يدل الى ان التدين ومفاهيم الفساد الضريبي والخدمات المالية تساعد دافعي الضرائب على تنفيذ التزاماتهم بالامتثال الضريبي. توصلت دراسة (Aminudin et al، ٢٠٢٠) إلى أن أكثر جوانب التدين إدراكاً لدي عينة الدراسة هي الجوانب المرئية مثل التقيد الصارم بقواعد اللباس الديني والطقوس الجسدية، ووجدت الدراسة أيضا أن التدين المتطرف في الممارسات الدينية ليس بالضرورة مؤشراً لدعم الأيديولوجيات الدينية المتطرفة، وتوصلت دراسة (Ermawati، ٢٠١٨) والتي طبقت على دافعي الضرائب في مكتب خدمات الضرائب برتاما باي - اندونيسيا الى وجود تأثير للتدين على امتثال دافعي الضرائب، وبينت دراسة بوعيد وطالب (٢٠١٦) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين كل من التدين والتوافق الاجتماعي والتدين وتقدير الذات، وتوصلت دراسة (Mohdali&Pope، ٢٠١٤) والتي طبقت

على المكلفين الافراد في ماليزيا، أن التدين له تأثير إيجابي ضعيل ولكنه مهم من الناحية الإحصائية على الامتثال الضريبي الطوعي. ربما يمكن تفسير ذلك من خلال القيم الدينية القوية التي يعتنقها العديد من الماليزيين، فضلاً عن مفهوم العطاء الذي تم التأكيد عليه في جميع الأديان تقريباً. وبينت دراسة (Momtaz et al، ٢٠١١) والتي طبقت على افراد الملايو في ماليزيا الى ان التدين يؤدي بشكل كبير على اعتدال العلاقة بين العزلة الاجتماعية والرفاهه النفسية، وتوصلت دراسة (Stack& Kposowa، ٢٠٠٦) انه كلما ارتفع مستوى التدين لدى الفرد أنخفض مستوى الاحتيال الضريبي.

ووفقاً لنظرية الاخلاق الاسلامية التي تم نقاشها في الفصل الثاني، تبحث نظرية الأخلاق الإسلامية في الأسس العقلانية الدينية للقوانين والقيم والمبادئ التي تملي كيف يجب أن يتصرف الانسان في مختلف مجالات الحياة، وفقاً لمصادر إسلامية وتبحث النظرية أيضاً في أصول هذه المبادئ في الفهم الإسلامي لوجود الإنسان وعلاقته بالله، وان بناء تلك الأسس على المسلمات الوجودية والمعرفية والميتافيزيقية الإسلامية، وتجب بالضرورة على الاشكاليات الفلسفية التي تثير التساؤل حول أساسيات ومعايير السلوك البشري بالإضافة إلى أصل هذه المعايير. معيار الصواب والخطأ، وأصل الواجب الأخلاقي، وفكرة المسؤولية الإنسانية وشروطها فيما يتعلق بحرية الإنسان ، وكيف تعمل الحرية فيما يتعلق بالتحتمية والمصير، وفكرة الواجب الأخلاقي، ومدى ارتباطها بالخير الأخلاقي، وإمكان وجود الجزاء الأخلاقي، ونية الإنسان والدوافع التي تجعل وظيفته ضرورية، ومدى علاقة الجهد الإنساني بالأخلاقية، وحقل نظرية الأخلاق الإسلامية حقل حديث نسبياً، إذ يمكن التأريخ لبدئه بالدراسة الاصيلة الشيخ محمد عبد الله دراز بعنوان الأخلاق في (القرآن)، والذي كتبه ابتداءً من الفرنسية عام ١٩٤٧ والذي قدم قضايا أخلاقية وفلسفية، يمكن أن يُنسب إليه باعتباره بداية النظرية الأخلاقية الإسلامية، وهي نظرية جديدة نسبياً. مجال. قدم القرآن الكريم إجابات لهذه الأسئلة كما هو معتاد في مجال الأخلاق في أوروبا. كما

فسر، وفي بعض الحالات، انتقد العديد من الادعاءات اللاهوتية والفقهية والأصولية التي قدمها علماء من مختلف العلوم الإسلامية، مستشهداً بالآثار الأخلاقية لادعاءاتهم، لم ينتقد الشيخ دراز الإرث الإسلامي فحسب، بل انتقد أيضاً الآراء الفلسفية الأخلاقية الغربية التي تشكلت بوضوح في أوروبا في النظام المعروف باسم (الفلسفة الأخلاقية) أو (الأخلاق النظرية) أو (الأخلاق) عملياً منذ ديفيد هيوم، واثرت أبحاث الشيخ دراز بوضع نظرية أخلاقية إسلامية شاملة تتضمن الركائز الخمس للنظرية الأخلاقية الغربية: الالتزام، المسؤولية، الثواب، النية، والجهد في الواقع، لم يكن أحد في النصف الثاني من القرن العشرين مهتماً بالبحث في الأخلاق الإسلامية بناءً على نتائج العمل الرائد للشيخ محمد عبد الله دراز - فيما نعلم بل لم يحاكيه أحدٌ منهم في منهجه. وظلّ هذا العمل رائداً معزولاً مهيباً، حتى بدأت دراسات أخرى تتراكم عن تاريخ نظرية الأخلاق لدى المسلمين" والتي نحا معظمها منحىً دفاعياً يتغنى إثبات أن لدينا أخلاقاً نظريةً" كما لدى الغرب، في الواقع سبقناهم بقرون، باستثناء أن أجدادنا لم يشرؤا إلى مجال الأخلاق على أنه "أخلاقاً بل بحثوا مسائله تحت مباحث علوم أخرى، هي علم أصول الفقه وعلم الكلام والتصوف من هذه الدراسات دراسة د. أحمد محمود صبحي (الفلسفة الأخلاقية في الفكر الإسلامي: العقليون والذوقيون أو النظر والعمل)، (١٩٨٠) ودراسة ماجد فخري النظريات الأخلاقية في الإسلام (١٩٩١). ثم توالى دراسات أخرى تدرس تاريخ الأخلاق" عوضاً عن بناء الأخلاق؛ حتى قدم د. طه عبد الرحمن دراسته في نقد الحداثة الغربية (سؤال الأخلاق، ٢٠٠٠) التي تهدف إلى تقويض مسلمات الحداثة الغربية إلا أنّها لم تكتف بالجهود التقويضي، بدلاً من ذلك، عرضت مسعى بناء تكميليّاً حاول تطوير نظرية أخلاقية مبنية على الميتافيزيقيا الإسلامية بما في ذلك الافتراضات الوجودية والمعرفية. هناك عدة طرق "لبناء" النظرية الأخلاقية الإسلامية، بالإضافة إلى طرق لدراسة التاريخ العلمي الإسلامي لإنتاج "تاريخ" النظرية الأخلاقية الإسلامية. فيما يتعلق بالأساليب المستخدمة لتطوير النظام الأخلاقي

الإسلامي، يمكن رؤية طريقتين في تطوره الاستراتيجية المتعددة الأوجه التي استخدمها الدكتور دراز، ومنهج محاكاة نسق التصوف الذي اتبعه د. طه عبد الرحمن. أما الأول، فقد ركب عدة مناهج ليصل إلى تكوين نظرية أخلاق إسلامية، أولها طرائق المنهج العقلي التي يتبعها الفلاسفة والتي تقوم على التعريف والتقسيم والبرهنة والاعتراضات والإجابات)، وثانيها المنهج الاستنباطي الذي يقوم على استنباط الفروع من المبادئ، وقد فعل ذلك باستنباط من المعاني والتعليمات الموجودة في كتابات القرآن والسنة، والتي استخدمها بعد ذلك كأساس للمعايير والمفاهيم الأخلاقية، تأليف أقوال جديدة بأصول قرآنية وحديثة، ورابعها بعد نقد وتفكيك كل منها، منهج تفسير القرآن والسنة، الذي يقرأ القرآن بعين فلسفية تشكك وتساؤل ثم تطرح على القرآن أسئلتها، فتجد يقينها وجوابها في كلية القرآن وفي نصوص قد لا ترتبط بالقضية الأخلاقية موضع النظر ارتباطاً لغوياً مباشراً. وأما الثاني، فقد استخدم منهجاً متفرداً، وهو محاكاة بناء علم التصوف الإسلامي من أجل بناء نظرية أخلاق إسلامية إلى مقولات صوفية يصنع منها أركاناً لنظرية أخلاقية إسلامية، وهي الميثاق الأول، وشق الصدر، وتحويل القبلة ثم استلهم مفاهيم التصوف وألبسها لباساً أخلاقياً وأسمائها أسماءً جديدة، مثل مقايسة المتخلق على المتصوف، وتحويل القاعدة الصوفية من ضرورة الشيخ للمريد إلى مبدأ أخلاقي أسماء بمبدأ الاقتداء الحي، وتسمية التشبه بأسماء الله الحسنى بمبدأ التخلق بالصفات الحسنى، وهكذا، حتى وصل إلى توليد علم أخلاق جديد من رحم علم التصوف القديم. وتختلف مناهج تكوين نظرية الأخلاق الإسلامية عن مناهج قراءة تاريخ النظرية الأخلاقية في الحضارة الإسلامية، ويتصدر هذه المناهج، المنهج التحليلي التركيبي، الذي يعيد قراءة علوم الحضارة الإسلامية ويفككها ليجد فيها أسساً لعلوم أخرى مستحدثة، لذا استخدام نظرية الاخلاق الاسلامية للدور التي يلعبه التدين لدى موظفين دائرة ضريبة الدخل والمبيعات وعلاقتها بذلك بتحسين الاداء الضريبي والمتغيرات الاخرى. ومن التاصيل النظري ونتائج الدراسات السابقة كان لابد من

الباحث وضع التدين كمتغير ملطف بين عدة متغيرات لمعرفة اثاره على تحسين أداء المؤسسة وعليها يمكن

صياغة الفرضيات الرئيسية التالي:

H.3: هنالك أثر إيجابي وهام للدور الملطف للتدين بين كلاً من نظم المعلومات الضريبية المحوسبة وافشاء المعلومات على جودة الإقرارات الضريبية؟

H.3.3: هنالك دور ملطف للتدين بين الصلاحيات والخصوصية على افشاء المعلومات.

H.3.4: هنالك دور ملطف للتدين بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة وجودة الإقرارات الضريبية

H.3.5: هنالك دور ملطف للتدين بين نظم المعلومات الضريبية المحوسبة وجودة الإقرارات الضريبية

H.3.6: هنالك دور ملطف للتدين بين افشاء المعلومات والأداء الضريبي

#### ٣، ٤ منهج الدّراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدّراسة، كونه من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ولأنه يناسب الظاهرة قيد الدّراسة، وذلك كون المنهج الوصفي التحليلي يتيح مقارنة وتفسير وتقييم الظواهر من أجل التوصل إلى تعميمات ذات معني يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع، كما وأنه يدرس ظاهرة أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب على أسئلة الدّراسة، دون تدخل الباحث فيها.

في حين تم استخدام معلومات أساسية نظرية المنشورة في الكتب والمراجع العلميّة، والأبحاث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال نظم المعلومات الضريبية المحوسبة على جودة الإقرارات الضريبية والاداء الضريبي بتوسيط الحوكمة الضريبية والدور الملطف لإفشاء المعلومات والتدين والصلاحيات والخصوصية، والتأثير بينهما. حيث أن تلك المعلومات ليس بالضرورة أن تكون كافية لمعرفة كافة التفاصيل والجزئيات التي تتناولها الدّراسة، إذ يجب الاعتماد على بيانات أكثر دقة والتي تصمم من أجل البحث في العلاقة

بين متغيرات الدراسة، وذلك عن طريق البيانات الأولية؛ إذ تم الحصول عليها من خلال تصميم استمارة الاستبانة تم توزيعها على عينة الدراسة.

حيث يعرف البحث الكمي على أنه البحث الذي يهتم بجمع البيانات من خلال استخدام أدوات قياس كمية يجري تطويرها بحيث يتوافر فيها الصدق والثبات ويجري تطبيقها على عينة من الأفراد تمثل المجتمع الأصلي (عبد القادر، ٢٠١٨). في حين أن البحث الكمي يتميز باستخدام أساليب الرياضيات وأساليب التحليل الإحصائي لتحليل البيانات التي يتم جمعها، وكذلك يتميز بارتفاع درجة الدقة في البيانات أو المعلومات، كونها تعتمد على قائمة استقصاء مخططة بدقة، وأخيراً كبر حجم عينة الدراسة، واعتماد عملية اختيارها على الأسلوب العشوائي أي أنّها عينة احتمالية.

كما تم استخدام البحث الكمي على نطاق واسع في كافة المجالات، فعلى سبيل المثال تم الاعتماد على البحث الكمي في العلوم الاجتماعية كعلم النفس، وعلم الاجتماع، والاقتصاد، والتسويق، وتكنولوجيا المعلومات، والعلوم السياسيّة، وكذلك في علم الإنسان والتاريخ، وان في العلوم الاجتماعية يتعلق استخدامة بالأساليب التجريبية، والتي بلورت من الفلسفة الوضعية وتاريخ الإحصاءات والتي هي على غرار البحث النوعي، كما وأن الطريقة الكمية في البحوث فيها توجيه عدد معين من الأسئلة إلى عينة الدراسة، ومن ثم تحليلها بطريقة حسانية وإحصائية (Hunter & Leahey، ٢٠٠٨) وعلى اعتبار أن البحث الكمي يشير إلى البحث المنهجي للظواهر الاجتماعية والتي لها ارتباط وثيق مع مجتمع الدراسة عن طريق الأساليب الرياضية والإحصائية أو الحاسوبية، حيث سيتم استخدام الوسائل وطرق التحليل الإحصائية الكمية لتحليل بيانات الدراسة (Given، ٢٠٠٨) ومن خلال ما تقدم يتضح أن هذه الطريقة أكثر ملاءمة لطبيعة البحث الحالية، كذلك فإن الأبحاث النوعية توفر معلومات حول حالات معينه والتي يتم دراستها فقط، وأي استنتاجات ما هي إلا عبارة عن فرضيات، حيث يمكن استخدام الأساليب

الكمية للتحقق من صحة تلك الفرضيات (Kasim et al، ٢٠١٠) في حين أن الاعتماد على التحليل الإحصائي في المنهجية الكمية مع موثوقية عالية سوف تمكن الباحث من التحقق من صحة الفرضيات والتحقق من العلاقة بين المتغيرات وكذلك تحقيق أهداف الدراسة.

### ٣،٥ مجتمع الدراسة

"بدأت دائرة ضريبة الدخل كقسم يتبع وزارة المالية عند صدور أول قانون لضريبة الدخل عام (١٩٣٣) ثم أصبحت دائرة مستقلة في عام (١٩٥١) حيث مارست عملها بموجب القانون رقم (٥٠) لسنة (١٩٥٠) ومنذ ذلك الحين مر التشريع الضريبي بتعديلات عديدة بهدف تطويره ومواكبة المستجدات الاقتصادية والاجتماعية لسد الثغرات الناشئة نتيجة التطبيق. وتعتبر المملكة من أوائل دول المنطقة التي أدخلت مفهوم التقدير الذاتي وفقاً لأحكام قانون ضريبة الدخل المؤقت رقم (٣٤) لسنة ١٩٨٢، (دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، ٢٠٢٣) وبتاريخ (٣١) مايو (١٩٩٤)، تم إنشاء دائرة الضريبة العامة على المبيعات، وفُرضت ضريبة المبيعات في المملكة على أساس محدود ونسبة أقل. وخلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٤، تمت مراجعة التشريعات لدمج إدارتي ضريبة الدخل والمبيعات في قسم واحد باسم دائرة ضريبة الدخل والمبيعات.

في هذه الدراسة يتألف مجتمع الكمي وعددهم (٣٠٠) مدقق بحسب موقع (دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، ٢٠٢٢)، كما هو موضح في الملحق رقم (١١). وتم توزيع عليهم استبانة معدة لهذا الغرض كما هو موضح في الملحق رقم (١).

بينما المجتمع النوعي يتألف من مدراء مديرية ورؤساء قسم التدقيق في ضريبة الدخل في الأردن، حيث تم اختيار عينة مستهدفة من ٨ من مدراء مديرية ورؤساء قسم التدقيق، وتنفيذ أسلوب المقابلات والملحق

رقم (٣) يتضمن استمارة المقابلة المعدة لهذا الغرض.

### ٣،٦ عينة الدراسة

عرفت عينة الدراسة على أنّها جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث (عبيدات، ٢٠٠٦). كما يتم تعريف أخذ العينات على أنه عملية اختيار عدد من الأفراد من السكان، ويفضل أن يكون ذلك بطريقة تمثل الأفراد المجموعة الأكبر التي تم اختيارهم منها (Fraenkel et al، ٢٠١٢). وعلى اعتبار أن مجتمع الدراسة يتكون من كافة مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن. حيث يشير أخذ العينات إلى المشاركين الذين هم الأشخاص الذين من خلالها يحددون على أسئلة البحث. تصميم البحث هو المنطق الذي ترتبط به البيانات والاستنتاجات التي سيتم التوصل إليها واستخلاصها (Yin، ٢٠١٧). هناك جدل طويل بين الباحثين بشأن حجم العينة عندما تستخدم الدراسة SEM (Kline، ٢٠١٤)؛ (Awang، ٢٠١٥). ومع ذلك، Hair et al (٢٠١٠) تحديد الحد الأدنى لحجم العينة بين ١٠٠ وال ١٥٠ عينة. اعتبرت دراسات أخرى، والتي استخدمت SEM، أن ٢٠٠ عينة نموذجية ومقبولة (Kline، ٢٠١٥). يلي حجم العينة هذا قاعدة الإبهام الموصى بها من قبل Hair et al (٢٠١٠)، Kline (٢٠١٥) حيث أشاروا إلى أنه من أجل استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية، يجب أن يكون حجم العينة ما لا يقل عن ١٠٠ إلى ١٥٠، وعادة ما يكون حجم العينة ٢٠٠. في حين أن حجم العينة يتراوح بين ١٥٠-٢٠٠ مفردة وذلك نظراً لمتطلبات استخدام SEM (سمارت، ٢٠١١؛ Hair et al، ٢٠١٠).

في حين تم الاعتماد على العينة بالنسبة وفق جدول (Krejcie & Morgan، ١٩٧٠)

$$\frac{M}{[S^2 \times (M - 1) \div pq] + 1} = n$$

حيث تم توزيع ٣١٨ استبانة، على مدققي ضريبة الدخل والمبيعات الاردنية، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، استرد منهم (٢٤٥) استبانة، وبلغت الإستبانات الصالحة للتحليل الاحصائي (٢٢٧) استبانة، حيث تم استبعاد (١٨) استبانة بسبب نقص الاجابات الملحوظا و احتوائها على نفس الاجابة لجميع فقرات الاستبانة او تكرار نفس الإجابة لمعظم الفقرات بشكل ملحوظ. تم اخضاع (٢٢٤) استبانة بعد حذف القيم المفقودة والمتطرفة.

وفي سياق العينة للبحث النوعي في هذه الدراسة، يشير أخذ العينات إلى أولئك الذين سيحيون على أسئلة البحث. تصميم التحليل هو المنطق الذي يتم من خلاله ربط البيانات والاستنتاجات التي سيتم التوصل إليها واستخلاصها (Yin، ٢٠١٧). حيث يكون تصميم البحث مدفوعاً بأسلوب أخذ العينات لتلبية احتياجات واهتمامات الباحث. ومنه، إستخدمت هذه الدراسة نهج أخذ العينات القصدية لتحديد المشاركين. لذا أصبحت الدراسة الحالية ذات صلة بحقيقة أن قيمة الدراسة تعتمد على جودة البيانات. وفقاً لـ Sims and Rogers (٢٠٠٦)، فإن تنفيذ مثل هذا النهج يعزز ثراء البيانات بسبب التزام الأشخاص الذين تمت مقابلتهم. وفي هذه الدراسة تم إجراء ٨ مقابلات موجهة الى مدراء مديرية ورؤساء قسم التدقيق في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الأردنية واخذ آرائهم في المتغيرات السبع الموجودة في الدراسة. ويعتبر هذا الحجم مناسباً للبحث النوعي (بوقرة، ٢٠١٩)، والذي يشير أساساً إلى عدد الدوائر الضريبية الأردنية والموزعه جغرافياً وفقاً للدولة الأردنية.

### ٣،٧ أسلوب جمع البيانات

تتضمن الطريقة الرئيسية لهذه الدراسة على عملية المسح لمجتمع الدراسة ومن ثم اختيار عينة الدراسة لجمع البيانات الأولية من خلال الاعتماد على المجموعة المختارة وهو الأسلوب الكمي المتمثل بالاستبانة والنوعي (المقابلات) الذي يطلب من عينة الدراسة معرفة تصوراتهم وآرائهم ومعتقداتهم، ومواقفهم.

تم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات بطريقة منهجية، من أجل الحصول على البيانات الأساسية التي تخدم أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها. في حين تم تصميم الاستبانة خصيصاً للأغراض الدراسة الحالية، وذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة. كما وتم توزيعها على عينة مختارة من مجتمع الدراسة للحصول على المزيد من المعلومات حول أثر نظم المعلومات الضريبية المحوسبة على جودة الإقرارات الضريبية والأداء الضريبي من خلال الحوكمة الضريبية، ايضاً معرفة الدور الملطف لإفشاء المعلومات والتدين على المتغيرات.

كما وأن استخدام المسوحات تعتبر الوسيلة الرئيسية لجمع البيانات الأولية لاستطلاعات توفر معلومات هامة لجميع الاستفسارات المتعلقة بمشكلة الدراسة (Mellenbergh, 2008) وكما وتعد الاستبانة من أكثر الطرق الشائعة لجمع البيانات للبحوث في مواضيع مماثلة. وأهم ما يميز استخدام الإستبانة لجمع البيانات هو أنّها عادة ما تكون سريعة واقتصادية نسبياً وعادة ما تكون سهلة لتحليل البيانات المحصلة من المشاركين في المسح (Diriwächter & Valsiner, 2006) حيث تم تصميم محاور الاستبيان بدقة ووفقاً لأسئلة الدراسة من أجل الحصول على الاتساق الداخلي بالموثوقية المطلوبة في فقرات الاستبانة.

ايضاً تم الاعتماد على الأسلوب النوعي وتم تصميم أسئلة متعلقة بالمقابلات مدراء مديرية ورؤساء قسم التدقيق في ضريبة الدخل في الاردن، حيث تم اختيار عينة مستهدفة من 8 من مدراء مديرية ورؤساء قسم التدقيق، لاختارائهم ومقترحاتهم بشكل إضافي.

### ٣،٨ أداة الدراسة

تم اعتماد على الاستبانة والمقابلات كأداة رئيسيتين لجمع البيانات في الدراسة الحالية، فالمنهج الكمي، تم ترتيب الأسئلة بحيث تتناسب مع أهداف وأسئلة الدراسة حيث قسمت الاستبانة إلى جزأين، الجزء الأول يحتوي البيانات الشخصية المتعلقة، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة في

المجال الضريبي، الشهادات المهنية الحاصل عليها، أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتكون من متغيرات الدراسة (سبعة محاور)، والتي تتكون من: المتغير الأول نظم المعلومات الضريبية المحوسبة، المتغير الثاني جودة الإقرارات الضريبية، المتغير الثالث الأداء الضريبي، المتغير الرابع الحوكمة الضريبية، المتغير الخامس التدوين، المتغير السادس إقضاء المعلومات، المتغير السابع الصلاحيات والخصوصية وذلك من أجل قياس متغيرات الدراسة.

المتغيرات الديموغرافية (أو التركيبة السكانية لعينة الدراسة) فهي خصائص تتعلق بشخصية كل فرد من أفراد عينة الدراسة فجميعها أمثلة نموذجية من التركيبة الديموغرافية التي يتم استخدامها في الدراسات الاستقصائية، حيث قام الباحث بتطبيق المسح على عينة محددة من الأفراد المشاركين في الإجابة على أسئلة الدراسة.

في حين قام الباحث بتقييم صحة وصلاحيّة المعلومات المتعلقة بكل فرد والتأكد من ارتباط المؤهلات الشخصية والديموغرافية لكل مستجيب قبل تحليل البيانات وقياس الاستجابة لجميع أسئلة الاستبانة، وكذلك تقوم كل من التقييمات على الاعتبار الديموغرافية في جمع الأسئلة الديموغرافية في الاستبيان كون المعلومات الديموغرافية تساعد الباحث في التحقق من إمكانية المشاركة في الدراسة عن طريق الرد على أسئلة الدراسة بقدر تعلقه بمكان وموضوع الدراسة، كما وتساعد على وصف عينة الدراسة بصورة واسعة مما يساعد على تحليل النتائج بصورة أكثر دقة وفهم أكبر لطبيعة المتغيرات الشخصية للمشاركين.

كما وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لتحليل الكمي وقياس الردود على محاور الدراسة، والذي يحتوي على مجموعة مكونة من خمس فئات مصممة للحصول على معلومات أولية من المستطلعين. ويعد مقياس ليكرت الخماسي من أكثر الطرق الشائعة في البحوث والدراسات الكمية،

حيث يمثل قياس متغيرات الدراسة في الاختبارات الإحصائية المعتمدة على الاستبيانات، الذي اقترحه عالم النفس رينسيس ليكرت (Trochim، ٢٠٠٩) ويحتوي المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما، والتي تم اعتمادها وفق التسلسل التالي: (١) غير موافق بشدة (٢) غير موافق (٣) محايد (٤) موافق (٥) موافق بشدة.

المقابلة المستهدفة (الأسلوب الكيفي/النوعي): تم ترتيب الأسئلة بحيث تتناسب مع أهداف وأسئلة الدراسة حيث قسمت المقابلات إلى جزأين، الجزء الأول. يحتوي البيانات الشخصية المتعلقة، بالعمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، أما الجزء الثاني يتعلق بمتغيرات الدراسة، حيث يتكون من ٥ أسئلة، متعلقة بمتغيرات الدراسة، نظم المعلومات الضريبية، الحوكمة الضريبية، التدين، الصلاحيات والخصوصية، إفشاء المعلومات.

### ٣،٩ معامل الثبات لأداة الدراسة

تأتي صفة الثبات ثانياً بعد الصدق كأساس للحكم على مدى سلامة الاختبار وملاءمته للاستخدام بكل اعتمادية. والثبات يعني مقدار الموثوقية في الاختبار ليعطي دوماً النتائج نفسها، والاختبار الثابت يعطي النتائج نفسها عند تكرار إجراءه، بدون تدبذب أو تفاوت من وقت لآخر. ويعد التحقق من الثبات أسهل عموماً من التحقق من الصدق، وبمعنى آخر فإن بثبات أداة القياس أن يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبانة على نفس العينة في نفس الظروف ويتم قياسه من خلال طريقتين أساسيتين، وهما:

**الطريقة الأولى: الاختبار وإعادة الاختبار:** يتم في هذه الطريقة تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مرتين بينهما فارق زمني مدته أسبوعان ثم حساب معامل الارتباط بين إجابات المفحوصين في المرتين،

فإذا كان معامل الارتباط مرتفعاً فإن هذا يكون مؤشراً على ثبات الاستبانة وبالتالي على صلاحية وملاءمة هذه الاستبانة لأغراض الدراسة.

الطريقة الثانية: معامل الثبات كرونباخ الفا: يتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach، ١٩٥١) باستخدام برنامج SPSS والذي من خلاله يتم حساب معامل التمييز لكل سؤال حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب. ويوفر هذا المعامل درجة عالية من الدقة في معرفة الاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة وقياس قوة الارتباط بين درجات أسئلة الاستبانة الكلية، أن هذا المعامل مهم وأساسي وذلك من أجل التأكد من ارتباط فقرات الاستبانة بالمتغيرات المطلوب قياسها. أن معامل كرونباخ الفا يعتبر وحدة قياس جيدة لقياس الموثوقية والصدق في الإجابات في الدراسات المتعلقة بعلم الاجتماع والتي القيمة التي تساوي ٠.٧٠ أو أكبر تعتبر جيدة. وكلما كان معامل كرونباخ الفا أكبر وأقرب إلى العدد ١ فإن أداة الدراسة تعتبر أكثر موثوقية وذات درجة صدق عالية وأكثر تعلقاً بمتغيرات الدراسة (Morrow، ١٩٩٣) وقد أشار Kumar (١٩٩٦) إلى أن هنالك العديد من العوامل التي قد تؤثر على ثبات أداة الدراسة. ومن ضمن هذه العوامل الكلمات المستخدمة في الأسئلة وطريقة جمع البيانات وطبيعة التفاعل بين الباحث وموضوع الدراسة. ومن خلال تحديد الارتباطات بين فقرات الاستبانة باستخدام التحليل العاملي، فمن الممكن معرفة ما إذا كانت أداة الدراسة ذات درجة ثبات منخفضة أو مرتفعة. ويشير الارتباط الداخلي المنخفض إلى درجة ثبات منخفضة، ويمكن استنتاج أن أداة الدراسة غير متسقة، وبالعكس فإن الارتباط الداخلي المرتفع بين فقرات الدراسة يؤدي إلى استنتاج أن أداة الدراسة متسقة وثابتة.

## ٣،١٠ صدق وتحكيم أداة الدراسة

يعد الصدق أهم عنصر من العناصر التي ينبغي أخذها بالحسبان عند انتقاء الاختبار المستخدم وتقويمه (Vincent، ١٩٩٩) ويعني الصدق مدى الدقة التي يتصف بها الاختبار عند قياس الصفة المراد قياسها، أو بمعنى آخر، مدى القرب من قياس الصفة التي يرمي إلى قياسها. أي أن الاختبار الصادق هو الذي (Kumar، ٢٠٠٨) يقيس الصفة بشكل تام أو قريب جداً من ذلك. وهناك أنواع متعددة من الصدق، تبعاً لطبيعة التطبيق المستخدم، لكننا سنركز هنا على أنواع الصدق الأكثر استخداماً. يقصد بصدق الاستبانة إلى أي مدى يمكن اعتبار القياس العملي يعكس المعنى الفعلي للمفهوم أو موضوع الدراسة (Babbie، ٢٠٠٧) ويمكن قياس صدق الاستبانة من خلال ثلاثة أوجه: صحة البناء، صحة المحتوى والواجهة، صحة التزامن أو التنبؤ (Kumar، ٢٠٠٨) صحة الواجهة يقصد بها الحكم على الاستبانة من خلال الربط المنطقي بين الأسئلة والأهداف، وصحة التزامن يشير إلى الدرجة التي يمكن مقارنة الاستبانة مع استبانة أخرى وكلاهما يتم الإشراف عليهما بالتزامن. أما صحة التوقع أو التنبؤ في المقابل تشير إلى أي مدى يمكن التنبؤ بنتائج الاستبانة وتوقع الإجابات في الدراسة. أن صحة البناء تمثل الطريقة الأكثر تعقيداً لاختبار صحة الاستبانة، وتهدف إلى التحقق من مساهمة كل فقرة إلى التباين الكلي من متغيرات الدراسة.

وللتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرض الاستبانة واسئلة المقابلات على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال والمختصين في المجال الضريبي في مختلف الجامعات الأردنية، وكان عددهم ١٠ كما هو موضح في الملحق رقم (٢) وتم أخذ ملاحظاتهم وإبداء آرائهم حول مجالات الاستبانة من حيث سلامة الصياغة اللغوية ل فقراتها وانتمائها للمجال الذي وضعت

فيه، ووضوح المعنى للفقرة وأي ملاحظات أو تعديلات ضرورية من حذف أو إضافة من شأنها أن تعمل

على إخراج أداة الدراسة بالشكل المناسب، وكما هو مبين في الملحق رقم (١)

### ٣،١١ تصميم الاستبيان

تعرف استمارة الاستبيان على أنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة يتم صياغتها بناء على مقاييس المتغيرات المراد دراستها، في شكل نموذج مطبوع يتم توزيعها على عينة من الدراسة، وهي وسيلة فعالة لجمع البيانات (بوقرة، ٢٠١٩)، وتستخدم بكفاءة عالية في البحوث والدراسات الوصفية التحليلية (خضر، ٢٠١٣)، ومنها يمكن الحصول على البيانات الكمية والنوعية (رشوان، ٢٠٠٣)، وذلك من خلال الأسئلة المفتوحة والمغلقة (زيتون، ٢٠٠٦).

وتعتبر الأداة من أكثر الأدوات استخداماً رغم أهميتها وقوة الأدوات الأخرى، وأكثرها سرية لعدم حمل اسم المستجوب عليها، مما يتيح له حرية في التعبير عن رأيه بكل شفافية لتكون الإجابة أقرب منها للصواب، ولا يتطلب من المستجوب التفكير أو الاجتهاد في الإجابة بالأسئلة، فهي تحتوي على قدر كبير من المرونة في توزيعها واستلامها وتفريغها وتحليلها وتفسير نتائجها (بوقرة، ٢٠١٩).

وبعد إطلاع الباحث على العديد من المصادر الثانوية المتمثلة بالكتب والدراسات السابقة والدوريات والمراجع العلمية، فقد استطاع تطبيق وتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) من النوع المقفل، كأداة لجمع البيانات، حيث يظهر الجدول التالي مصادر وأسئلة الاستبيان، والتي تمثل التدابير المستخدمة في الدراسة.

جدول رقم (٣،٢): تطوير مقاييس متغيرات الدراسة

المصدر	الفقرة	عدد المقاييس	البعد/ المتغير
<b>الخور الأول: نظم المعلومات الضريبية المحوسبة</b>			
عبد الله (٢٠١٨)	يتم تطبيق سياسات واضحة لأمن وحماية نظم المعلومات المحاسبية في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات	٥	الامن والحماية
السقا (٢٠١٦)	يتم تطبيق نظام ارشفة للبيانات كنسخة احتياطية في دائره ضريبة الدخل والمبيعات لحماية البيانات		
عبد الله (٢٠١٨)	تقوم دائرة ضريبة الدخل والمبيعات على إبرام عقود مع شركات أمن وحماية المعلومات		
السقا (٢٠١٦)	يتم تدريب الموظفين على حماية البيانات الضريبية أثناء استخدام أجهزتهم		
جودة وتوفيق (٢٠١٥)	يتم تحديث برامج الحماية (مضاد الفيروسات) في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات		
جودة وتوفيق (٢٠١٥)	عدد أجهزة الحاسوب الموجودة داخل مديريات دائرة ضريبة الدخل كافية لتنفيذ المهام المطلوبة	٥	كفاية البنية التحتية
الباحث	يتم إخضاع الحواسيب في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات إلى التطوير والتحديث بشكل مستمر		
جودة وتوفيق (٢٠١٥)	يتم تحديث التعديلات القانونية بشكل دائم ومستمر في الموقع الإلكتروني لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات الأردنية		
جودة وتوفيق (٢٠١٥)	يعتبر عدد المدققين في مديرية التدقيق الحالية مناسب لمتابعة الملفات إلكترونياً		
جودة وتوفيق (٢٠١٥)	يتوفر في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات شبكة انترنت قوية		
سعد (٢٠١٤)	يملك المدققين كفاءة عالية في استخدام نظم المعلومات الضريبية المحوسبة	٦	كفاءة المستخدمين
العبيني والمومني (٢٠١٩)	يتمتع العاملون في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات بمستوى عالي من المهنية والحيادية		
دائرة ضريبة الدخل والمبيعات	يتم تدريب المدققين بشكل مستمر لتطوير مهاراتهم		

الاردنية	في عملية التدقيق على المعلومات والتحقق من صحتها	
العبيني والمومني (٢٠١٩)	هناك دورات تدريبية مستمرة تساعد مدققين الضريبة على تحسين وتطوير أدائهم	
سعد (٢٠١٤)	يتوفر لدى المدققين الخبرة الكافية في استخدام نظم المعلومات الضريبية الإلكترونية	
جودة وتوفيق (٢٠١٥)	عدد المدققين في مديرية التدقيق الحالية مناسب لمتابعة الملفات إلكترونياً	
<b>المحور الثاني: جودة الإقرارات الضريبية</b>		
المصدر	الفقرة	عدد المقاييس
العبيني والمومني (٢٠١٩)	يتم منح إعفاءات عن الغرامات الضريبية لتشجيع المكلفين على تسوية حساباتهم	
دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الاردنية	زادت عدد الخدمات الإلكترونية الضريبية المقدمة للمكلفين للعام الحالي عن العام السابق	
عبد الله (٢٠١٨)	يتوفر آليات دفع الكترونية امنة للمكلفين لكي يسددوا المبالغ من خلالها	
دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الاردنية	زاد حجم الإصلاحات الضريبية المتمثلة بتوسيع القاعدة الضريبة ودخول مكلفين جدد وإصلاح التشوهات الضريبية للعام الحالي عن العام السابق	٦
دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الاردنية	يتم تحديث بيانات المكلفين سنوياً	
عبد الله (٢٠١٨)	تجميع كافة البيانات والمعلومات التي تفيد في تقدير المادة الخاضعة للضريبة	
<b>المحور الثالث: الأداء الضريبي</b>		
المصدر	الفقرة	عدد المقاييس
ميداني (٢٠٢١)	يقوم بعض المكلفين باستغلال الثغرات الموجودة	

	بالقوانين الضريبية	٥
ميداني (٢٠٢١)	يستعين المكلف بأهل الاختصاص لمعرفة الطرق المستخدمة في التهرب الضريبي	
ميداني (٢٠٢١)	المكلفين يقدمون فواتير مزورة من اجل تخفيض قيمة الضريبة	
Benk et al.(٢٠١٦)	تتوافق الخطط المالية للعام الحالي مع الخطط المستقبلية للعام الماضي	
Benk et al.(٢٠١٦)	يقوم بعض المكلفين باستغلال الثغرات الموجودة بالقوانين الضريبية	
<b>المحور الرابع: الحوكمة الضريبية</b>		
<b>المصدر</b>	<b>الفقرة</b>	<b>عدد المقاييس</b>
قيدموم (٢٠١٩)	يتم نشر تقارير دورية عن حجم الرديات الضريبية في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات	٧
قيدموم (٢٠١٩)	هناك لجنة مختصة بمتابعة استفسارات المكلفين بشكل دوري عبر الموقع الإلكتروني	
قيدموم (٢٠١٩)	يتم نشر تقارير وفيديوهات توعوية عن المخالفات التي تؤدي الى التهرب الضريبي وبيان عقوبتها	
محمد (٢٠٢٠)	يتم مساءلة جميع الموظفين عن التقصير والأخطاء الضريبية التي يرتكبونها	
محمد (٢٠٢٠)	يتم إجراء سحب عشوائي للإقرارات المقدمة إلكترونياً للتأكد من مصداقيتها	
Benk et al.(٢٠١٦)	هنالك لجنة خاصة للبت في القرارات المتعلقة بالعقوبات والإجراءات التأديبية للموظف	
علي واخرون (٢٠١٣)	وجود قواعد تتصف بالعدالة والحيادية في توزيع المكافآت	
<b>المحور الخامس: التدين</b>		
<b>المصدر</b>	<b>الفقرة</b>	<b>عدد المقاييس</b>
Benk et al.(٢٠١٦)	تكمن معتقداتي الدينية وراء سلوكي اتجاه الإفشاء عن المعلومات التي تتعارض مع مصلحة الدائرة	٦

	للمكلفين.	
	أقوم بعمل على أحسن وجه كونه جزء من التمسك بالقيمة الدينية.	
	أنا أفشي المعلومات للمكلفين لأنني أعتقد أنه إذا لم أفعل ذلك، فسوف يحاسبني ديني.	
	الحد من جرائم الحوكمة الضريبية هو ممارسة مقبولة لديني.	
	يجب أن أعمل على رفع أداء الدائرة كوني أتقاضى راتب شهري منها	
<b>اخور السادس: افشاء المعلومات</b>		
المصدر	الفقرة	عدد المقاييس
Benk et al.(٢٠١٦).	يتوفر لدى دائرة ضريبية الدخل والمبيعات الاردنية قوانين رادعه لجرمة افشاء المعلومات من الموظفين	٦
	تؤثر افشاء المعلومات السرية من قبل الموظفين الذين لديهم صلاحيات وخصوصية على كفاءة الأداء الضريبي	
	يتم تحذير الموظفين على خطورة إفشاء المعلومات السرية وما لها من تواع قانونية	
	تقوم إدارة ضريبة الدخل والمبيعات بوضع قواعد خاصة بإفشاء المعلومات فقط للإدارة العليا	
	تقوم إدارة ضريبة الدخل والمبيعات بوضع قواعد خاصة بإفشاء المعلومات فقط لمتخذي القرار بهدف تحسين البرامج المستقبلية للدائرة	
	تقوم دائرة ضريبة الدخل والمعلومات بوضع غرامات مالية عالية لحد الموظفين من افشاء المعلومات التي تؤثر على جودة الإقرارات الضريبية	

### ٣،١٢ تصميم المقابلات

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر نظم المعلومات الضريبية المحوسبة على جودة الإقرارات الضريبية والأداء الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الأردنية، كما وتهدف إلى التعرف الدور الوسيط للحوكمة الضريبية، وكذلك الدور الملطف للتدين وافشاء المعلومات، والتعرف على أثر الصلاحيات والخصوصية على افشاء المعلومات التي تؤثر على جودة الإقرارات الضريبية.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، يجب على الباحث السماح للمشاركين بالتحدث بحرية، والتفكير في أفكارهم وتطويرها، والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم بشيء من التفصيل (Smith & McGannon، ٢٠١٨). أشار Ari et al (٢٠١٣) إلى أن المقابلات كنوع شخصي تستخدم في العلوم الاجتماعية من أجل تعريف وتصوير معنى المشاركين في البيئة المعنية أو الأحداث الاجتماعية. من ناحية أخرى، فإن الهدف من الاجتماع هو القدرة على تفسير السلوك البشري والاجتماعي من خلال تجارب المستجيبين. تستخدم المناهج الكمية الإحصائيات لتعميم النتائج من العينات العشوائية على أكبر عدد من السكان. من ناحية أخرى، فإن النهج النوعي محدد لأن السلوكيات مرتبطة بسياق اجتماعي ووقت وتاريخي محدد. لذلك، حيث أن الأساليب النوعية مهمة لتصرفات كل من البشر والأحداث والعادات وما شابه. أخيرًا، يهدف إلى تصور نمط معقد لما تمت دراسته (Ades et al، ٢٠١٣).

من المهم جدًا طرح الأسئلة بشكل صحيح من أجل الحصول على المعلومات المناسبة. يتيح الاتصال المباشر مع المشاركين التفسير والوضوح مباشرة أثناء عملية المقابلة. سوف تسمح المقابلة لكل مشارك بإبداء آرائه بحرية مطلقة من خلال بناء الراحة والثقة، حيث ستبدأ المقابلة بمقابلة غير رسمية لمدة ٣٠ دقيقة تقريبًا، ثم تليها مقابلة أكثر عمقًا، حوالي ٦٠ دقيقة. علاوة على ذلك، ولأن عنصر "الفهم" هو أحد الموضوعات الرئيسية في الدراسة، فإن اختيار المقابلات كآلية لجمع البيانات واستخراجها.

المقابلة شبه منظمة حيث سوف يتم تطوير مخطط من أجل تسهيل التفاعل مع المستفتي. قد يكون المستجيبون قادرين على تقديم وصف تفصيلي لتجارهم (Sparkes & Smith، ٢٠٠٩) سوف يتم صياغة الأسئلة باستخدام طريقة الأسئلة المفتوحة (Hart et al، ٢٠٠٩). الأسئلة التي سيتم اختيارها بعناية للتأكد من أنها لا تضع المشارك في مخاوف أو تحثوي على إجابات خاصة (Sparkes & Smith، ٢٠٠٩). لا توجد قيود زمنية محددة في المقابلة. حيث سوف يتم إبلاغ المستجيبين بأن المقابلة قد

تستغرق ما بين ٤٥-٩٠ دقيقة، وقد تمتد لفترة أطول إذا لزم الأمر. سوف تجرى المقابلات في مكان مريح ومناسب للمشاركين. إبلاغ المشاركين في المقابلة. سيتم تسجيل جميع المقابلات في مكان آمن وسري للغاية. كما سوف يتم نسخ جميع المقابلات التي سيتم استخدامها لاستخراج البيانات للتحليل. سوف يطلب من المشاركين في المقابلة مراجعة النصوص للتأكد من صحتها ودقتها.

حيث أن استجابة المشاركين في المقابلة هي غاية في الأهمية، لانه تعطي جدية من الممكن افادتنا بشكل كبير والمقابلة تعطي أكثر جدية من الاستبانة لانه الأسئلة مفتوح ويوجد بها معلومات مهمه، سوف تفيد في رفع كفاءة الدائرة الضريبية، وعليها، تم اختيار مدراء مديرية ورؤساء قسم التدقيق في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، لانهم أكثر خبره في المجال الضريبي، وعدد سنوات الخبره لديهم ٢٠ سنه وأكثر، حيث تم مناقشتهم في عدة أسئلة لمعرفة تجاربهم وتحليلها. والهدف النهائي من هذه المقابلة هو تحديد تاجر نظم المعلومات الضريبية المحوسبة على فاعلية جودة الأداء الضريبي من خلال توسيط الحوكمة الضريبية، وكذلك معرفة الدور الملطف للتدين وافشاء المعلومات، ومعرفة تاجر الصلاحيات والخصوصية، ومن ثم تقدم توصيات بشأنها مساعدة دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في معرفة أوجه القصور في القوانين المعمول بها، ومعرفة المشاكل التي تعانيها الدائرة في نظامها الإلكتروني، ومعرفة طرق التهرب التي تساعد المكلفين في تحقيق غايتهم.

يعد البحث النوعي طريقة مناسبة عندما يلزم إجراء تحقيق مفصل ومتعمق ويتم استنتاج فحص وتفسير المشاركين. حيث يتم استخلاص النتائج من خلال تحقيق وتفسير الفاعلين. وذلك لأنه يُسمح للباحث بالمشاركة في الإدارة اليومية للمنظمة (Bryman & Bell، ٢٠٠١)، وينصب التركيز الرئيسي على العملية المعقدة في قطاع التعليم لتحقيق الاستدامة من قبل مختلف الجهات الفاعلة في جميع أنحاء المدرسة. حيث أن هناك حاجة لاستخدام أداة مرنة ومناسبة تعتمد على عملية التفكير الفردي والمؤسسي وتتفهم أهمية

الخبرة البشرية والاستجابة للمشكلات التي تعيق العملية التربوية. لذلك، يمكن للإنسان أن يكون قادرًا على القيام بهذا العمل (Stake، ٢٠١٠).

### ٣،١٣ تحليل البيانات

ينتج البحث النوعي كمية كبيرة من البيانات من مصادر مختلفة مثل المقابلات والملاحظات الميدانية وما إلى ذلك، وبالتالي فإن تقليل كمية البيانات هو أحد أهداف طريقة تحليل البيانات، بالإضافة إلى أن الغرض من تحليل البيانات النوعية هو: تحديد ووصف البيانات من أجل استنتاج العلاقات بين متغيرات البحث من خلال مجموعة من تقنيات التحليل (Elo & Kyngäs، ٢٠٠٨)، في هذا البحث سوف يتم اتباع التحليل الموضوعي الذي اقترحه Braun & Clarke (٢٠٠٦). يصف التحليل ويحدد البيانات لتحديد العوامل بين متغيرات البحث، ويدون كل مقابلة باستخدام مجموعة من التقنيات باستخدام تطبيق التسجيل الصوتي. بعد ذلك، تم استخدام المرحلة الاستنتاجية، وتم استخدام نهج ترتيب البيانات التصاعدي لتشفير البيانات. وتم الإشارة إلى الرموز المثيرة للاهتمام بالتفصيل وقراءتها في محتوى النص الكامل.

بالنسبة لعملية تسمية البيانات وتشفيرها، سوف يتم استيراد النصوص المقابلة إلى برنامج NVIVO (١٢). أثناء عملية تشفير النص، سيتم تشكيل أنماط الميزات الرئيسية في البيانات عبر المستجيبين. تحليل وتفسير البيانات في وقت واحد، وتسمية الموضوعات بناءً على المعنى المتصور وتمثيلات نصوص الرموز. غالبًا ما تكون البيانات المراد تفسيرها كثيفة وغنية، فليس من السهل الاحتفاظ بجميع البيانات في الدراسة.

حيث قمت بجمع البيانات والنتائج في مجموعة موضوع الدراسة، ومقارنة النتائج وتقييمها، وتحديد السيناريوهات والعلاقات بين الموضوعات، وتمثيل المعلومات وعرضها بالرسومات. سوف يتم تحديد

الموضوعات الرئيسية والعوامل والمواضيع الفرعية. في هذه المرحلة من التحليل، غالبًا ما يتم إعادة النظر في النصوص الأولية والرموز وقد ينتج عنها بعض التداخلات. في حين أن تقليل البيانات وتفسيرها في أنماط أو مواضيع محددة أمر بالغ الأهمية في البحث النوعي. سوف يساعد ترميز البيانات في كسب البيانات إلى فئات يسهل التحكم فيها من خلال استخدام أوصاف أو علامات محددة.

### ٣،١٤ أخلاقيات البحثي

يجب مراعاة الاعتبارات الأخلاقية عند تصميم منهجية البحث لأنها قد تتطلب التعامل مع معلومات سرية حول المنظمة أو المشارك. هناك العديد من الاعتبارات الأخلاقية، على سبيل المثال: السرية، والموافقة المستنيرة، والتعامل مع النتائج الحساسة، والتعليقات، والإجراءات (Runeson & Höst، ٢٠٠٩). وفقًا لذلك، سوف يتم الالتزام بالإجراءات الأخلاقية والمبادئ المتعلقة بالسرية وعدم الكشف عن الهوية والنزاهة على أساس تم وضعه في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM). حيث سوف يتم تقديم طلب إلى مجلس الجامعة لمراجعة الدراسة والموافقة عليها.

نموذج الموافقة هو اتفاق يشير إلى أن الباحث ملزم باتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع أي خطر على المشاركين في الدراسة والمنظمات. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع المشاركون في هذه الدراسة بالحقوق القانوني في الانسحاب من الدراسة في أي وقت عن طريق تقديم طلب شفهي أو كتابي. بينما أوضح Marshall & Rusman (٢٠١١) أن البحث النوعي يجب أن يكون أخلاقيًا وموثوقًا وجديرًا بالثقة ويتطلب باحثين نوعيين. البحث النوعي مهم لتوفير مستوى عالٍ من المصداقية والثقة في البحث من الباحث والمشاركين وأي شخص مهتم بالبحث. سوف يتم إبلاغ المشاركين بأهداف البحث وأسئلتهم والغرض منه. وسيطلب من المشاركين التوقيع على نموذج البحث قبل بدء كل مقابلة. ولضمان سرية المشاركين، سيحضر كل منهم إعطاء رمز لضمان سرية المشاركين فيما يتعلق بالطبيعة السرية للغرض من الدراسة.

كما تم التأكيد على الضمانات المتعلقة بتخزين البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات بحيث يمكن للباحث فقط الوصول إلى الحاسوب بكلمة مرور، وأخيراً، سوف يتم إتلاف البيانات بعد اكتمال البحث.

### ٣،١٥ تقييم البيانات وتقييمها

بشكل عام، يهتم الباحثون في منهجية البحث النوعي بقضايا المصدقية والموثوقية في دراساتهم (Creswell & Poth، ٢٠١٦؛ Eriksson & Kovalainen، ٢٠١٥). في حين أنه من غير المحتمل أن تكون مفاهيم الموثوقية والصلاحية في البحث النوعي مناسبة للبحث الكمي. من ناحية أخرى، فإن الباحث النوعي هو أداة البحث الأساسية، في حين أن الباحث الكمي هو أداة مستقلة وليست شخصية. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج الباحث الكيفي إلى أسئلة واضحة جداً، شمولية تصميم البحث المناسب، إشارة إلى استخدام مصطلح "الموثوقية الإجرائية" (Wahyuni، ٢٠١٢). على سبيل المثال، في هذه الدراسة فيما يتعلق بمسألة الموثوقية والصلاحية، من خلال الأدلة والمراجعة والمبررات التي تم جمعها بالمقارنة مع الأنواع الأخرى حول مشكلة البحث (Creswell & Poth، ٢٠١٦؛ Scapens، ٢٠٠٤). في هذا البحث، ستتم مقارنة الموثوقية الإجرائية التي تم تحديدها من خلال المقابلات شبه المنظمة مع التقييم بالأدلة التي تم جمعها من مصادر البيانات المختلفة. لتأكيد صحة هذه الدراسة، سيتم تقديم مراجعة ومتابعة مع من تمت مقابلتهم من أجل التحقق من البيانات أثناء عملية التحليل. هذا لعرض التفاصيل أو التحديث ومناقشة المعلومات إذا لزم الأمر.

### ٣،١٦ تحليل البيانات

تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار ٢٩ والمربعات الصغرى الجزئية الذكية (PLS٤) Smart Partial Least Square الإصدار الرابع.

حيث تم استخدام SPSS لفحص البيانات عن القيمة المفقودة، والقيم المتطرفة، والحالة الطبيعية، والخطية المتعددة. الأهم من ذلك، تم نشر SPSS لإجراء تحليل عامل الاستكشاف (EFA) جنباً إلى جنب مع موثوقية المتغيرات. هذا للتأكد من قابلية العناصر للعوامل وأنها تنتمي إلى متغيرات هذه الدراسة. بينما تم استخدام PLS بشكل أساسي للتحقق من نموذج القياس (MM) والنموذج الهيكلي (SM). قبل النموذج الهيكلي، تم فحص صحة التقارب وصلاحيّة البناء والصلاحيّة التمييزية. في الأقسام التالية، يتم شرح تفاصيل التحليل.

### ٣،١٦،١ التحليلات الأولية

قبل فحص الفرضية تم إجراء تحليل أولي لبيانات هذه الدراسة. حيث تناقش الأقسام التالية التحليلات الأولية كما يلي:

### ٣،١٦،٢ فحص البيانات

أشار Pallant (٢٠١٣) أنه يجب إجراء التحليل الأولي لضمان جودة واستعداد البيانات لمزيد من التحليل. في هذه الدراسة، تم إدخال البيانات يدوياً من النسخة المطبوعة إلى ورقة البيانات باستخدام ورقة بيانات SPSS. وفي الأقسام الفرعية التالية سوف يتم إجراء عملية تحقق مزدوج للتأكد من أن البيانات، واضحة، ونظيفة، ودقيقة.

### ٣،١٦،٣ القيمة المفقودة والقيم المتطرفة

الخطوة الأولى في تحليل البيانات هي فحص البيانات والبحث عن القيم المفقودة. يمكن إجراء ذلك باستخدام تحليل التردد الذي قدمه برنامج SPSS. اختبر فحص البيانات الناقصة والقيم المتطرفة ما إذا كانت البيانات تفي بالافتراضات الإحصائية أم لا (Hair et al.، ٢٠١٠؛ Sekaran and Bougie، ٢٠١٠). تم فحص القيمة المفقودة باستخدام تحليل التردد المقدم من SPSS. تم فحص القيم المتطرفة

أحادية المتغير لتحديد واستبعاد القيم المتطرفة. تم إجراء ذلك من خلال فحص مربع المربع للمتغيرات كما اقترحها Hair et al (٢٠١٧). بعد ذلك، تم اكتشاف القيم المتطرفة متعددة المتغيرات من خلال فحص مسافة Mahalanobis لكل حالة على النحو الموصى به من قبل Hair et al. (٢٠٠٦).

#### ٣،١٦،٤ التحيز بعدم الاستجابة

تم التحقق في هذه الدراسة من تحيز عدم الاستجابة من خلال مقارنة متوسط قيمة النتيجة للمستجيبين الأوائل مع المستجيبين المتأخرين لمعرفة ما إذا كان هناك أي فرق. المتأخرون هم من يجيبون على الاستبيان بعد تذكيرهم وإجراء المتابعة (Armstrong & Overton، ١٩٧٧). تم إجراء هذا التحليل باستخدام اختبار T في برنامج SPSS.

#### ٣،١٦،٥ الطريقة الشائعة للتحيز

تم إجراء الطريقة الشائعة للتحيز باستخدام اختبار العامل الفردي ل Harmon على النحو الموصى به من قبل Podsakoff et al. (٢٠٠٣). تم إجراء الاختبار باستخدام وظيفة تقليل العوامل في برنامج SPSS. على وجه الخصوص، تم استخدام تحليل عامل المكون الرئيسي من خلال تحديد العوامل للتحميل على مكون واحد. بناءً على القيم الذاتية، كما تم تحديد عدد مكونات هذه الدراسة.

#### ٣،١٦،٦ انحياز الرغبة الاجتماعية

اختبرت هذه الدراسة تحيز الرغبة الاجتماعية، والذي ينتج عن اختيار المستجيبين الإجابات في الاستبيان المرغوبة اجتماعيًا (Bryman & Bell، ٢٠١١؛ Krosnick، ١٩٩٩؛ McDonald، ٢٠٠٠). تم طرح الأسئلة على المستجيبين، وباستخدام التحليل الوصفي، تم فحص الفرق في المتوسط باستخدام اختبار t مستقل لعينة واحدة للكشف عن الرغبة الاجتماعية. إذا كانت الإجابات تحتوي على فروق

إحصائية في المتوسط، فعندئذ تكون الرغبة الاجتماعية موجودة. ومع ذلك، إذا لم تكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط، فهذا يشير إلى عدم وجود تحيز للرغبة الاجتماعية.

### ٣،١٦،٧ التوزيع الطبيعي

لاختبار ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي أم لا، تم فحص قيم الانحراف والتفرطح. يجب أن تكون قيم الانحراف والتفرطح لجميع المتغيرات الواضحة في نطاق  $\pm 2$  (Garson، ٢٠١٢). تشير هذه النتيجة إلى أن الافتراض حول الحالة الطبيعية للتوزيع عند مستوى احتمالية ٠,٠١ لا يمكن رفضه (Hair et al. ٢٠٠٦).

### ٣،١٦،٨ الخطية المتعددة

نظرًا لأن SEM حساس للخط متعدد الخطوط، فسيتم فحص عوامل تضخم التباين (VIF). اقترح Kleinbaum et al (٢٠٠٨) أن أي قيمة VIF أكبر من ١٠ تشير إلى وجود مشكلة علاقة خطية متداخلة بين متغيرات التوقع. تم فحص العلاقة الخطية المتعددة بين المتغيرات باستخدام قيمة التسامح أكبر من ٠,١٠ وقيمة VIF أقل من ١٠ كمؤشرات لقضايا العلاقة الخطية المتداخلة.

### ٣،١٦،٩ تقييم نموذج القياس

ينقسم تقييم نموذج مسار PLS إلى مرحلتين: تقييم نموذج القياس؛ وتقييم النموذج الهيكلي. يتم تقييم نموذج القياس لفحص العلاقة بين المتغير الكامن ومتغيراته الواضحة، في حين يتم تقييم النموذج الهيكلي لفحص العلاقة بين المتغيرات الداخلية والمتغيرات الكامنة الأخرى (Tenenhaus et al، ٢٠٠٥).

يتضمن تقييم نموذج القياس تقييم موثوقية الاتساق الداخلي، وموثوقية المؤشر، والصلاحية المتقاربة، والصلاحية التمييزية (Hair et al، ٢٠١١؛ Awang، ٢٠١٤). يتم تقييم موثوقية الاتساق الداخلي باستخدام موثوقية ألفا والمركبة من كرونباخ. لكلا الاختبارين، القيمة الفاصلة التي تشير إلى الموثوقية

المقبولة هي ٠,٧٠ (Hair et al. ٢٠١١). يجب أن يكون التحميل العامل للعناصر والمتغير أكبر من ٠,٧٠ للإشارة إلى موثوقية التحميل على المتغير الكامن الخاص به. أي تحميل مؤشر أقل من ٠,٧٠ يجب إزالته (Hair et al. ٢٠١١).

هناك معياران آخران يتم استخدامهما لتقييم نموذج القياس وهما الصلاحية المتقاربة والصلاحية التمييزية. يتم استخدام متوسط التباين المستخرج (AVE) لتقييم الصلاحية المتقاربة. قيمة القطع AVE هي ٠,٥٠، مما يشير إلى أن نصف تباين المؤشر على الأقل يتم تفسيره من خلال المتغير الكامن. يتم تقييم الصلاحية التمييزية باستخدام التحميل المتقاطع، والذي يحدد صلاحية التمييز على مستوى المؤشر (Henseler et al. ٢٠٠٩). يتم تحديد الصلاحية التمييزية عندما يكون تحميل كل مؤشر إلى المتغير الكامن المخصص له أكبر من جميع الأحمال المتقاطعة (Hair et al. ٢٠١١).

### ٣,١٦,١٠ تقييم النموذج الهيكلي

بعد إنشاء نموذج قياس موثوق وصالح، تتضمن المرحلة التالية تقييم النموذج الهيكلي لنموذج مسار PLS. وفقاً لـ Hair et al (٢٠١١)، فإن المعايير الأساسية لتقييم النموذج الهيكلي في نمذجة PLS هي معامل التحديد ( $R^2$ ) لقيمة المتغير الكامن الداخلي وتقدير معاملات المسار وكذلك الصلة التنبؤية ( $Q^2$ ) وحجم التأثير ( $f^2$ ). حيث تعتبر  $R^2$  للمتغير الكامن الداخلي مهماً في تقييم قدرة النموذج على شرح المتغيرات الكامنة الذاتية ودعم الأساس النظري (Henseler et al. ٢٠٠٩). في حين أشار Hair et al. (٢٠١١) إلى أن قيم  $R^2$  البالغة ٠,٧٥ و ٠,٥٠ و ٠,٢٥ تعتبر كبيرة ومتوسطة وضعيفة على التوالي. كما يتم تقييم النموذج الهيكلي أيضاً من خلال فحص معاملات المسار المقدرة للنموذج. حيث لا يقتصر التقييم على فحص حجم المسار والأهمية الإحصائية، ولكن أيضاً علامته (Henseler et al. ٢٠١١).

(٢٠٠٩) ذلك لأن الإشارة تشير إلى دعم جزئي للحجة النظرية عندما تكون مشابحة لعلامة الفرضية

(Henseler et al., ٢٠٠٩)

علاوة على ذلك، إقترح Hair et al (٢٠١١) يجب الحصول على التكرار الذي تم التحقق من صحته باستخدام غشاء العين (Blindfolding) في برمجية Smart PLS. يجب أن تكون الأهمية التنبؤية الناتجة أو  $Q^2$  للبناء أكبر من الصفر (٠). إذا تم تحقيق هذا الشرط، فهذا يشير إلى أن التركيبات الخارجية (المتغير المستقل) لها أهمية تنبؤية للبناء الداخلي. وفي هذه الدراسة تم استخدام تحليل Blindfolding للحصول على  $Q^2$ .

وذلك نظرًا لأن نمذجة PLS لا تفترض توزيع البيانات بشكل طبيعي، يتم استخدام إجراء التمهيد لتحديد الأهمية الإحصائية لتقدير المسار. في هذا السياق، إقترح Hair et al (٢٠١١) أن الحد الأدنى لعدد عينات التمهيد هو ٥٠٠٠، ويجب أن يكون عدد الحالات مساويًا لعدد الملاحظات في العينة الأصلية. بالإضافة إلى ذلك، قيم  $T$  الحرجة للاختبار أحادي الطرف هي ١,٦٥ (مستوى الأهمية = ٠,١٠)، ١,٩٦ (مستوى الأهمية = ٠,٠٥)، و ٢,٥٨ (مستوى الأهمية = ٠,٠١).

في هذه الدراسة، تم تعيين التمهيد عند ٥٠٠٠ وكان عدد الملاحظات مساويًا لحجم العينة. تم استخدام قيمة  $t$  الحرجة ١,٩٦ وكذلك قيمة  $p$  ٠,٠٥ لتحديد أهمية الفرضيات. وذلك نظرًا لإقترح Hair et al (٢٠١٧) بأنه يجب قبول قيمة  $T$  الحرجة ١,٦٥ فقط عندما يكون حجم العينة صغيرًا (١٠٠-١٥٠). في هذه الدراسة كان حجم العينة ٢٢٧ والذي يعتبر حجم عينة كبير؛ وبالتالي يتم استخدام قيمة ١,٩٦ وقيمة  $p$  أقل من ٠,٠٥ كمعايير لتقييم أهمية الفرضيات.

في حين أشار Hair et al (٢٠١٤) إلى أنه يمكن تحديد حجم التأثير لكل نموذج مسار من خلال حساب كوهين (Cohen)  $f^2$ . حيث يتم حساب  $f^2$  من خلال ملاحظة التغيير في  $R^2$  عند حذف بنية معينة من النموذج. وبناءً على قيمة  $f^2$  يمكن تحديد حجم تأثير البنية المحذوفة لبناء داخلي معين بحيث يمثل ٠,٠٢ و ٠,١٥ و ٠,٣٥ تأثيرات صغيرة ومتوسطة وكبيرة على التوالي (كوهين، ١٩٨٨). يوفر الإصدار الأخير منسلمات  $f^2$  PLS كـمخرجات لـPLS. الأمر الذي يلغي الحاجة إلى حسابه يدويًا.

### ٣,١٦,١١ اختبار الوسيط

من أجل اختبار التأثير الوسيط، أشار Hair et al (٢٠١٧) و Awang (٢٠١٤)، ولوري وجاسكين (٢٠١٤) إلى أنه يجب فحص التأثير المباشر قبل دخول الوسيط. ثم يجب أن يدخل الوسيط المسار لإنشاء التأثير غير المباشر. يجب مقارنة التأثير المباشر وغير المباشر. إذا انخفض التأثير المباشر لكنه ظل مهمًا، فيمكن استنتاج أن هناك تأثير وسيط جزئي. ومع ذلك، إذا تم تقليل التأثير المباشر وتحول إلى غير ذي أهمية، فيمكن استنتاج أن هناك دور وسيط كامل. تعتبر هذه الشروط صحيحة فقط عندما يكون التأثير غير المباشر مهمًا في كلتا الحالتين.

### خلاصة الفصل الثالث

قدم هذا الفصل منهجية البحث لهذه الدراسة. أيضًا قدم الفصل الإطار المفاهيمي لهذه الدراسة جنبًا إلى جنب مع تطوير الفرضية. تمت مناقشة تصميم البحث للدراسة حيث حددت الدراسة العملية التي يتم من خلالها تحديد السكان وطريقة أخذ العينات وحجم العينة. وصف الفصل أيضًا أداة الدراسة، وهي استبيان مقتبس من مصادر أخرى موثوقة. ومقابلات، وتم وصف عملية الصلاحية حيث تمت دعوة الخبراء للتحقق من صحة القياس. فيما يتعلق بالموثوقية، أيضًا يحدد الفصل بالتفصيل عملية تحليل البيانات في معرفة القيمة المفقودة والقيم المتطرفة والتعرف أيضًا على الطريقة الشائعة للتحيز وانحياز الرغبة

الاجتماعية والتعرف على التوزيع الطبيعي والخطية المتعدده وتقييم نموذج القياس ونمذجة المعادلة الهيكلية  
ايضاً اختبار الوسيط استخدام SPSS و Smart PLS لتحليل بيانات هذه الدراسة بالنسبه للمنح  
الكمي بينما في المنهج النوعي المقابلات سوف يتم استخدام برنامج NVIVO. وفي النهايه تم التحدث  
عن ملخص الفصل الثالث.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA